الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ ٢٠

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 MARCH 1974 VOL. VI NO. 1644

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

الجمعة ٨ آذار ١٩٧٤ الموافق ١٤ صفر ١٣٩٤ ـ العدد ١٦٤٤ السنة السادسة

رؤساء الاركان العرب يجتمعون بالقاهرة للبحث في اقامة صناعات حربية بالدول العربية

القاهرة ـ رويتر ـ وافق رؤساء الاركان العرب على عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة فيمنتصف شهر نيسان القادم للنظر في توصيات لاقامة مؤسسة للصناعات الحربية العربية ويضم مجلس الدفاع وزراء الدفاع ووزراء الخارجية •

وابلغ الفريق عبد الغني الجمسي رئيس اركان القوات المصرية الصحفيين بعد اجتماع رؤساء الاركان العرب مساء امس الاول ان رؤساء الاركان بحثوا في اقامة صناعات حربية في الدول العربية •

وحضر الاجتماع رؤساء الاركان اومن يمثلهم من جميع الدول العربية باستثناء تونس والمغرب •

وترتكز اقامة مؤسسة الصناعات الحربية العربية على توصية من مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي وستحال توصيات مجلس الدفاع العربي على مؤتمر القمة العربي الذي يتوقع عقده في الشهر القادم في القاهرة على الارجح •

السادات : المصريون تعبوا وهم يريدون الآن اعادة بناء بلدهم واقتصادياتهم

بيروت ـ كشفت مجلة ـ الحوادث ـ اللبنانية النقاب عن جانب من المحادثات السرية التي دارت اخيرا بين الرئيس المصري انور السادات والشيخ بيير الجميل زعيم حزب ـ الكتائب ـ اللبناني واستغرقت اربع ساعات •
فقالت ان اهم ما دار في هذه المحادثات هو قول السادات ان المكاسب التي حققها في اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية قد انعكست على الحالة النفسية داخل مصر وقال ان المصريين قد تعبوا وهم يريدون الان ان ياخذوا نفسا يمدون به بناء بلدهم واقتصادياتهم •

واضافت مجلة ـ الحوادث ـ تقول ان الرئيس السادات قال لرئيس حزب ـ الكتائب ـ اللبناني انه اذا كان السوريون يعتقدون ان باستطاعتهم احراجه اذا ما تشبثوا بالعناد فهم مخطئون • واضاف انه فخور بما حققه حتى الان وهو يرجو ان لا يحرجه اي احد من اخوانه العرب •

...وريا وروسيا تحذران من حرب جديدة

...ان وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

...يان بأهمية اشتراك روسيا في جميع الجهود لاحلال سلام عادل بالمنطقة

دمشق ـ رويتر ـ حذرت سوريا والاتحاد السوفياتي امس من خطر «انفجار» جديد يمكن ان يؤدي الى مضاعفات ...رة تهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط والعالم باسره اذا لم يشكل اي اتفاق للفصل بين القوات خطوة اولى ...ريق انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة •

وقد جاء هذا التحذير في بيان مشترك نشر هنا في ختام جولتين من المحادثات اجراهما وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو في دمشق من ٢٧ شباط الى ١ اذار ومن ٤ الى ٧ اذار •

وذكر البيان ان الجانبين بحثا في النشاطات القائمة من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط واكدا مرة اخرى موقفهما الثابت من ان اي اتفاق للفصل بين القوات يجب ان يشكل خطوة اولى في طريق انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ووفقا لمواعيد محددة • وقال انه يجب ان يشكل هذا الاتفاق جزءا لا يتجزا من الحل الشامل العادل في الشرق الاوسط •

واكد الجانبان ان تجاهل وتجاوز هذه المبادىء الاساسية ينطوي على انفجار جديد يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة تهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط والعالم باسره •
وقال البيان المشترك ان الجانبين

البقية على ص٨ ع٧

مصر تجري اتصالات بشأن التعاون العربي ـ الاوروبي

القاهرة ـ بدات امس وزارة الخارجية المصرية اجراء اتصالات مع الدول الاوروبية بشأن وضع اسس التعاون بين مصر والدول الاوروبية تمشيا مع قرار مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة •

فقد اجتمع امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية مع سفيري فرنسا والمانيا الغربية في القاهرة حيث تم بحث تنظيم التعاون العربي الاوروبي •

يقظة تامة

الانباء

...بقيت القوات الاسرائيلية المرابطة على خطوط وقف النار ...هضبة الجولان في حالة تاهب تحسبا للطوارىء في اعقاب ... عسكرية سورية على الخطوط ، وما قيل عن ضغط ... اخذ يمارسه المتطرفون في البعث السوري على الرئيس ... الاسد لحمله على استئناف القتال املا في جر مصر الى ... كذلك •

...كان رد فعل اجهزة الاعلام السورية على الخطوة ...ائيلية متوقعا • لقد وصفت هذه الخطوة بكونها مجرد ...يليتم الفرض، منها انقاذ سمعة الزعماء الاسرائيليين ، ...فصل آخر في «المهزلة» التي يمثلها وزير الدفاع موشيه ... لتبرير طموحه السياسي وصد هجمات خصومه ، وقد ... كذلك ذريعة يتخذها للقيام بعدوان جديد ضد سوريا •

...ن الذين يقفون وراء اجهزة الاعلام السورية ، والذين ...ن ادعاءاتهم هنا كالببغاوات ، ينسون او يتناسون بان ...يل التي اكتوت بنار الهجوم العسكري السوري المباغت ...توبر لا تستطيع اتخاذ موقف اللامبالاة من الحشود ...رية ، او من اية بادرة اخرى قد تنذر بتجدد المعارك في ...ان •

... صرح الرئيس السوري في حديث له مع مجلة ...ادث اللبنانية يقول ان بلاده وافقت على ارسال مندوبين ...الى واشنطن لاجراء محادثات تقارب حول موضوع الفصل ...القوات •• وان سوريا مستعدة للتعاون حول البحث عن ... سلمية لازمة الشرق الاوسط • ورغبة الرئيس الاسد ...يقابلها رغبة اسرائيلية مماثلة في التوصل مع سوريا ...اتفاق حول فصل القوات ، وفي ايفاد مندوبين عنها الى ...طن لهذا الغرض •

... ان هذه الحقيقة بالذات هي التي تثير حفيظة المتطرفين ...في حزب البعث السوري ، وحفيظة حزب البعث الحاكم في ...العراق وبعض المنظمات المسلحة ، وهي التي تحمل هؤلاء ...الذين جميعا على بذل اقصى الجهود لعرقلة المسيرة ...بية ، واحباط كل خطوة من شانها تخفيف حدة التوتر ...في المنطقة •

...وراء هذه الحقيقة الناصعة التي لا يكاد يختلف بشانها ... ، فان القول بان وضع القوات الاسرائيلية في ...الان على اهبة الاستعداد تحسبا للطوارىء هو مجرد ...ورقة سياسية او «تمثيلية» هو قول مشبوه يرمي الى ...تضليل وتشويه الحقائق •

...اسرائيل ، وقد مرت بتجربة اكتوبر ، لا تملك غير ... التطورات بيقظة تامة تفاديا للمباغتة ، وذلك الى جانب ... التواصل من اجل التوصل الى اتفاق حول فصل القوات ...سوريا ، تمهيدا للمرحلة الثانية من المحادثات في مؤتمر ... جنيف •

هدوء يشوبه التوتر يسود هضبة الجولان

ساد امس هدوء يشوبه التوتر ارجاء هضبة الجولان ، ولم يسمح لوسائط النقل المدنية بدخول المنطقة ، ومع هذا فقد سارت الحياة في قرى الهضبة في مجراها الطبيعي وتوجه السكان الى عملهم كما توجه الاولاد الى المدارس •

ويفيد مراسلنا العسكري ان الجيش السوري يرابط في مواقع امامية وان انتقاله الى وضع الهجوم لا يتطلب وقتا طويلا • ويفيد مراسلنا ان التوتر لا يزال قائما على الجبهة

البقية على ص٨ ع٧

رسائل من الاسد لعدد من الزعماء العرب

بيروت ـ رويتر ـ اجتمع الرئيس سليمان فرنجية امس مع رئيس المخابرات العسكرية السورية العميد حكمت الشهابي الذي وصل الى بيروت امس •

ويقوم العميد الشهابي بهذه الزيارة كواحد من مبعوثين سوريين اوفدهم الرئيس السوري الى مختلف العواصم العربية لتسليم زعمائها رسائل تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط

وقد وصل الى الخرطوم السيد عبد الغني قنوت وزير الاشغال العامة السوري حاملا رسالة من الاسد للرئيس السوداني جعفر نميري • وسيتوجه اليوم الى عدن ومنها الى صنعاء لتسليم رسالتين مماثلتين الى رئيسي شطري اليمن •

كما وصل مبعوث سوري اخر الى الرباط في مهمة مماثلة •

جلود يعود الى طرابلس

طرابلس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان السيد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية عاد الى طرابلس بعد ظهر امس من جولة زار خلالها عددا من الدول الاوروبية الشرقية والغربية •

وقد استهدفت جولة الرائد جلود الحصول على التنمية الاوروبية في مقابل النفط الليبي •

فهمي يجتمع بوزير خارجية تونس

القاهرة ـ عقد ظهر امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية اجتماعا مع السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسية استغرق ساعة ونصف • وصرح بعده وزير خارجية تونس بان الاجتماع كان مفيدا وانه تم خلاله تبادل الراي حول قضايا عديدة منها الوضع في الشرق الاوسط والمسائل الثنائية بين تونس ومصر وقال انه كان هناك اتفاق في وجهات النظر بشان الموضوعات التي تمت مناقشتها• هذا وقد وجه وزير خارجية تونس الدعوة للسيد اسماعيل فهمي لزيارة بلاده •

نيكسون يتعهد

باستخدام نفوذ امريكا لتحقيق فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا

واشنطن ـ الوكالات ـ تعهد الرئيس نيكسون بان الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها الى اقصى حد تستطيعه لتحقيق فك ارتباط بين اسرائيل وسوريا في اسرع وقت ممكن •

وابلغ مؤتمرا صحفيا ايضا انه تم احراز تقدم بشأن فك الارتباط على الجبهة الدبلوماسية وان ممثلين عن البلدين سياتون الى واشنطن في غضون اسبوعين للبحث في فصل القوات في جبهة مرتفعات الجولان • وقال ان التقدم على الجبهة الدبلوماسية في الشرق الاوسط سيكون له بدون شك تاثير على الحظر النفطي العربي ضد الولايات المتحدة •

ومع هذا رفض الرئيس نيكسون العودة الى التكهنات السابقة برفع الحظر النفطي وقال ان هذه القضية يجب تركها لبت الدول المنتجة للنفط التي سيجتمع ممثلوها في القاهرة يوم

البقية على ص٨ ع٦

كيسنجر يدعو لانهاء القيود التجارية المفروضة على روسيا

واشنطن ـ رويتر ـ طلب الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية من الكونغرس امس انهاء القيود التجارية المفروضة على الاتحاد السوفياتي التي قال انها تشكل خطرا على الوفاق مع الروس وتنطوي على مغامرة بنشوب حرب نووية •

وناشد الدكتور كيسنجر بقوة لجنة المالية في مجلس الشيوخ رفع القيود المفروضة على التجارة العادية مع الاتحاد السوفياتي الواردة في مشروع قانون تجاري وافق عليه مجلس النواب •

وكان مجلس النواب قد وافق على منع عقد اتفاقات قروض مع الاتحاد السوفياتي ومنع التعرفات المخفضة للاتحاد السوفياتي الا بعد ان ينهي القيود المفروضة على هجرة اليهود •

المتدينون الوطنيون

يقررون نهائيا الانضمام للحكومة الجديدة

تل ابيب ـ وافقت اللجنة التنفيذية لحزب المتدينين الوطنيين امس على قرار ادارة الحزب بالانضمام الى حكومة الائتلاف الجديدة التي ترأسها السيدة غولدا مئير ، باغلبية ٩٣ صوتا ضد ٦٩ وبامتناع ١٩ اعضاء عن التصويت •

وقد قدم وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ في الجلسة تقريرا حول المفاوضات التي جرت بشان انضمام حزب المتدينين الوطنيين للائتلاف الوزاري الجديد ، وقال ان حزبه حقق خلال هذه المفاوضات مكاسب ملموسة في مجال الاستيطان والتعليم •

واكد الدكتور بورغ رغبته في تاليف حكومة تكتل وطني غير انه اعرب عن اعتقاده بوجوب عدم ترك شؤون الدولة تدار بايدي حكومة اقلية نظرا للاوضاع الامنية الراهنة •

البقية على ص٨ ع٧

خطاب هام للاسد

دمشق ـ وصف ـ يلقي الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية اليوم ، الجمعة ، خطابا سياسيا هاما في مجلس الشعب السوري بمناسبة الذكرى الـ ١١ للانقلاب البعثي في سوريا •

وفد برلماني كويتي الى بكين

الكويت ـ رويتر ـ غادر السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي الكويت امس الى بكين على راس وفد برلماني من ثلاثة اعضاء •

الاردن يصرف جميع رواتب الموظفين بالضفة

صرح مسؤول قادم من عمان لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان الحكومة الاردنية صرفت جميع رواتب الموظفين في الضفة الغربية ، واضاف المسؤول قائلا ان الحكومة الاردنية صرفت امس وامس الاول رواتب الموظفين في جميع الدوائر الصغيرة في الضفة الغربية باستثناء موظفي التربية والتعليم ومن المقرر ان تصرف رواتب هؤلاء غدا ، السبت •

قرض كويتي لمصر لتطهير قناة السويس

الكويت ـ رويتر ـ قرر الصندوق الكويتي للتنمية العربية منح مصر قرضا بحوالي ١٥ مليون وخمسمئة الف جنيه استرليني لتمويل المشاريع لتطهير قناة السويس واعدادها للملاحة •

وينص الاتفاق على تقديم هذا القرض لمصر بفائدة ٢ر٥ بالمئة على ان يسدد خلال مدة ١٨ سنة •

كذلك قرر صندوق النقد الكويتي للتنمية العربية تقديم قرض بحوالي ٣ ملايين جنيه استرليني لسوريا لاعادة بناء المصفاة لتكرير النفط بحمص التي دمرت خلال حرب اكتوبر •

مصر وروسيا تتعهدان

بعدم اعادة المناطق التي تخليها اسرائيل للاردن

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة «المحرر» البيروتية ان مصر والاتحاد السوفياتي تعهدتا بعدم اعادة المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية للاردن •

وقالت الصحيفة ان هذا التعهد قد اعطي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة

وقد عاد السيد عرفات الى بيروت يوم امس الاول من القاهرة بعد ان اجرى سلسلة من المقابلات مع ممثلين مصريين ومع وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو •

وقالت «المحرر» ان مصر والاتحاد السوفياتي تعهدتا بعدم اعادة اي ارض فلسطينية للملك حسين كما انها لن تكون مرتبطة باي شكل من الاشكال مع الحكم الاردني •

واضافت الصحيفة ان غروميكو ابلغ عرفات بان الاتحاد السوفياتي يؤيد بدون تحفظ منظمة التحرير الفلسطينية لكي تستطيع هذه المنظمة مواصلة النضال وتحقيق اهداف الفلسطينيين وضمان حقوق الشعب الفلسطيني •

وقالت الصحيفة ان غروميكو ابدى تفهما تاما للموقف الفلسطيني كما عبر عنه السيد عرفات واعرب عن امله بان تتخذ المنظمات الفلسطينية المسلحة موقفا موحدا تجاه القضايا المختلفة وذلك باسرع وقت ممكن •

البقية على ص٨ ع٨

ليبيا تقدم مساعدات لمشاريع انمائية بتشاد

نجامينا ـ رويتر ـ اختصر الرئيس الليبي معمر القذافي امس زيارته الرسمية لتشاد وسافر الى نيامي في زيارة للنيجر تستغرق يوما واحدا •

وكان الرئيس الليبي قد ابلغ اعضاء الحركة الوطنية والرئيس تومبولباي أن ليبيا ستقدم مساعدات لعدة مشاريع انمائية في تشاد تشمل انشاء الطرق وشبكات المياه •

واعلن الرئيس الليبي بعد ذلك مواطنا فخريا وافتتح شارعا يحمل اسمه في مدينة تفاتا •

امريكا تعزز وجودها البحري بالمحيط الهندي

واشنطن ـ رويتر ـ ابلغت وزارة الخارجية الامريكية مجلس الكونغرس انه من الضروري ان تعزز الولايات المتحدة وجودها البحري في المحيط الهندي لمواجهة التاثير السياسي والعسكري للوجود البحري السوفياتي المتزايد في المنطقة •

توقع مواجهة بين امريكا وفرنسا

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ اعرب عدد من كبار الموظفين الامريكيين أمس عن رايهم بانه يتوقع قريبا مواجهة بين الولايات المتحدة وفرنسا ، من شانها ان تهدم وحدة اوروبا وحلف شمال الاطلسي •

وقال هؤلاء الموظفون ان في اعقاب التطورات فان الولايات المتحدة قد تعيد النظر في الاحتفاظ بقوة عسكرية امريكية في اوروبا لامد بعيد ـ ٥ـ٦ سنوات •

وقال الموظفون ان فرنسا تسعى لتنظيم اوروبا على اساس العداء او ، على الاقل ، الابتعاد عن كل شيء امريكي مستهدفة من وراء ذلك ان يكون لفرنسا القول الفصل في كتلة الدول التي تعارض الولايات المتحدة بصورة اوتوماتيكية •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم ـ ٥١ ـ

الاسم : ....

العنوان : ....

قائد قوة الطوارىء :

سنستخدم القوة

للفصل بين القوات اذا تطلب الامر

سيناء ـ يونايتدبرس ـ صرح امس الجنرال سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية بان جنوده الذين يرابطون الان بين المصريين والاسرائيليين سيستخدمون القوة اذا دعت الحاجة لذلك للفصل بين قوات الطرفين •

وقد ادلى الجنرال سيلاسفيو بتصريحه هذا في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الفاصلة بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء والتي تمتد على امتداد ١٧٥ كيلومترا من البحر الابيض المتوسط شمالا الى خليج السويس جنوبا •

وسئل الجنرال سيلاسفيو عما سيحدث اذا ما دخلت قوات احد

البقية على ص٨ ع٨

رئيس جمهورية زامبيا يغادر القاهرة للخرطوم

القاهرة ـ غادر القاهرة قبل ظهر امس متوجها الى الخرطوم الرئيس كنيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا بعد انتهاء زيارته لمصر والتي استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضايا الافريقية كما تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات •

...راق يتهم ايران

...تراق استفزازاتها واعتداءاتها ..

...روت ـ رويتر ـ اتهم بيان عراقي رسمي قوات ايرانية ...اب عدوان على الحدود العراقية ليلة الخميس اسفر ...قتل اربعة جنود عراقيين وجرح سبعة اخرين •

...ال البيان الذي اصدرته رئاسة الاركان العامة واذاعه راديو بغداد بعد ...امس ان قوات عسكرية ايرانية قامت بتجاوز وعدوان غادرين ليلة ...س على منطقة زين القوس ومنطقة محمد خضر داخل حدود ...ية العراقية •

...ال البيان ان تبادل النار استمر ...ن وتصف وان القوات العراقية ... تصف القوة الايرانية المعتدية ...عن تربة هذا الوطن وتقهقرت ... تجر اذيال العار والهزيمة •
... اتهم البيان ايران بالاستمرار في ...فزازاتها ومواصلة اعتداءاتها •
...اضاف البيان عن هذه الاشتباكات

البقية على ص٨ ع٦

قرض من المانيا الغربية للاردن

عمان ـ وقعت امس في المجلس القومي للتخطيط اتفاقية تقدم بموجبها حكومة المانيا الغربية الى الحكومة الاردنية قرضا يبلغ ٣٥ مليون مارك الماني بشروط سهلة ، وذلك ضمن برنامج المساعدات الانمائية الالمانية للاردن •





ســعر الهــوا

قالوا : ثمن الخـــسة الواحدة بليرة ونصف
قلنا : لسنا من اكلـــة الاعشاب
قالوا : وثمن وقية اللحم ست ليرات
قلنا : لسنا من أكلـــة اللحوم .
قالوا : واصبع الحـلاوة الذي لا يزيد وزنه عـــن عشرة غرامات بثمانـــين اغوره
قلنا : في الايام المرة لا ناكل شيئا حلوا
قالوا : وماذا تاكلون اذن
قلنا : في اوقات الـــغلاء هذه «بناكل هوا»
قالوا : وماذا تتمنون
قلنا : نتمنى الا يزيدوا من سعر الهوا .

ابو شلايي

ســلســلة مطــالب
تقدمها نقابة رجال الدين المسلمين لرئيسة الوزراء

الناصرة ــ من محمد شريف ــ توجهـــت نقابـــــة رجال الدين المسلمين فـــي اسرائيل بكتاب خاص الـــى رئيسة الوزراء السيدة غولـدامئير طالبة الحاق مكتب الشئون الاسلامية في وزارة الاديـــان بمكتب مستشار رئيســـــة الوزراء للشئون العربية والدرزية

وجاء هذا الطلب ضمن سلسلة من الطلبات تقدمت بها النقابة الى رئيسة الوزراء ونسخ عنها الى وزير الاديان ومكتب المستشار ولجنة الكنيســـت للشئون الدينية وللنواب العرب في الكنيست عالجوا فيها القضايـــا المعيشية لرجال الدين المسلمين بعد مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة ومنها ايضا الاعتراف بهم كموظفين حكوميين رسميين ودفع رسوم التامين الوطنـــي عنهم والاهتمام بفتح مدرسة لتعليم الدين الاسلامي لتخريج الائمـــــة والمأذونين الشرعيين المتحكمين في علوم الديانة الاسلامية . وفي حديث مع احد اعضاء النقابة العاملين قال لي صراحة انه بعد ان مللنا الوعود الكثيرة من قبل مدير الدائرة الاسلامية وتهربه من الاجابة الصريحة على طلباتنا المتكررة والمحاولات الاخيرة التي قام بها البعض لتفكيك وحدة صفاو رجال الديـــن المسلمين في اسرائيل قررت النقابـــة بالاجماع التوجه كتابيا بطلباتنا هذه الى رئيسة الوزراء . وقد علمت انه في الشهر القادم وعلى ضوء ما ستجيب به رئيسة الحكومة سيعقد اجتماع عام لرجال الدين المسلمين لتقرير الخطوات التي سيتخذونها في المستقبل . كما تقرر ان يقوم وفد من النقابة بمقابلة عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي لبحث هذه القضايا معه والطلب منه معالجتها مع المسئولين في الحكومة وطرح للموضوع على جدول اعمال الكنيست .

ازديـاد الصادرات في الشهر الماضى

القدس ــ اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية في القدس ان قيمة الصادرات من البضائع بلغت في الشهر الماضى ١٣٨ مليون دولار منها ٢٧ مليون دولار صادرات زراعية و ١١١ مليون دولار صادرات صناعية .

ويذكر انه في نفس الشهر من العام الماضى بلغت قيمة الصادرات ١٢١ مليون دولار فقط .

ازديـاد الطلب على الايدى العاملة بالبلاد

القدس ــ أعلنت مصادر خدمـــات التشغيل في البلاد ان الطلب عـــلى الايدى العاملة في قطاعات مختلفة آخذ في الازدياد وان نسبة البطالة آخذة في التقلص وذلك نتيجة لعودة احـــوال العمل بالبلاد الى حالتها الطبيعية بصورة تدريجية .

ويذكر انه كان قد ساد اعتقاد في السابق بانه في اعقاب التسريح مـــن الجيش ستنشا بطالة في البلاد غير ان معطيات مكاتب التشغيل تشير حاليا الى عكس ذلك .

٥٠ مليون ليرة حجم اعمال « تاهل » بالخارج

تل ابيب ــ اعلن المدير العام لشركة ــ تاهل ــ الاسرائيلية ان حجم اعمال الشركة المتوقعة في الخارج خلال العام المالي ٧٤ــ١٩٧٥ يبلغ حوالى ٥٠ مليون ليرة مقابل ٤٤ مليون ليرة في العام المالي ٧٣ــ١٩٧٤ .

وقال ان حجم اعمال التخطيط التى ستقوم بها الشركة لحساب شركـــة مكوروت ووزارة الزراعة ستشكل ثلث الاعمال التى ستقوم بها الشركـــة وتتراوح بين ١٦ــ١٨ مليون ليرة .

انخفاض اعمال الاجرام بمنطقة تل ابيب

تل ابيب ــ اعلن مدير شرطة منطقة تل ابيب الضابط دافيد عوفر ان شرطة المنطقة نجحت في تخفيض نسبة الاعمال الاجرامية والمخالفة للقانون بـ ٢٢ بالمائة بالمقارنة لما كانت عليه في العام الماضي .

وقال ان الشرطة حققت ذلك رغم النقص في عدد افرادها والذى يبلغ ١٠٨٠ شرطيا تقريبا .

واضاف ان الشرطة ستقوم بكل ما في استطاعتها لكبح جماح اعمال الاجرام والاعمال الاخرى المنافية للقانون .

زيادة اسعار الخدمات بالفنادق السياحيـــة

القدس ــ اعلن السيد موشيه كول وزير السياحة ان اسعار الخدمات في الفنادق الموصى بها للسياح ستزداد من الشهر الجارى بنسبة تتراوح بـــين ١٢ــ١٥ بالمائة .

علماء وخبراء من اوروبا يزورون البلاد

القدس ــ عتيم ــ وصل الى البلاد ٤٠ باحثا وعالما من معاهد ابحاث مختلفة في اوروبا للاشتراك في جولة دراسية تتعلق ببحث البطاطا .

وقد نظمت هذه الجولة من قبـــل وزارة الزراعة ومنظمة مزارعــــــي الخضراوات والمصانع المنطقية في النقب حيث يوجد اكبر مصنع في البلاد لتصنيع البطاطا .

ويذكر ان المنظمة الاوروبية لابحاث البطاطا تضم في عضويتها حوالـي ٧٠٠ عضو وان الضيوف هم جزء من العلماء والباحثين الذين ينتمون اليها .

انتخاب احمد عارف مصالحة
رئيساً للمجلس المحلى فى قرية دبورية

الناصرة ــ من محمد شريف ــ بحضور السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة عقد مجلســ محلي قرية دبورية المنتخـــب جلسته الاولى بعد الانتخابات تم فيها انتخاب السيد احمـــد عارف مصالحه رئيســـــا والسيدين اسماعيل ابراهيـــم ومحمد حسين نجار نائبـــين للرئيس ومحمد عيســـــى جبجيني محاسبا وذلك باصوات خمسة من اعضاء المجلس الذين شكلوا ائتلافا فيما بينهم .

وقاطع هذه الجلسة اربعة اعضاء من الائتلاف السابق . والرئيـــس الجديد لقرية دبورية البالغ عـــدد سكانها حوالي اربعة الاف نسمة شاب جامعي يبلغ من العمر ٢٩ عاما ويحمل شهادة بي ا في العلوم السياسيـــة والاجتماعية . وهو يعمل مديـــرا للمؤسسة الشبيبة العاملة في الناصرة . ويعلن هو ونوابه بانهم ســـوف لا يتقاضون راتبا وسيقومون بهذه المهمة متبرعين .

وفي حديث خاص للانباء اكد الرئيس الشاب بانه سيبذل جهودا خلصة مع زملائه اعضاء الائتلاف الجديد لفسح المجال امام الاعضاء الاربعة الذيـــن يشكلون المعارضة للتعاون في كل ما هو لمصلحة القرية وتقدمها وتطورها وسيترك الباب مفتوحا لانضمامهم لهذا الائتلاف الذي لا يهدف الا لجمع كلمة القرية والقيام بمشاريع عمرانيـــة وتطويرية كانهاء مشروع ربط بيوت القرية بالكهرباء وانارة وتعبيد الشوارع الداخلية وحل مشاكل السكن للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة والاهتمام بالشئون الرياضية والثقافية للشباب وتحسين الوضع الصحي في القرية . مهيبا بالدوائر والهيئات الحكوميـــة المسئولة ان تمد يد العون والمساعدة لهذا المجلس الجديد الشاب .

والسيد احمد مصالحة هو سابع رئيس مجلس محلي من الشباب ينتخب في قرى منطقة الناصرة وهي بـادرة جديدة ومشجعة اخذت تبرز في القرى العربية وتدعو للامل والتفاؤل .

مركز مـــدنى كبير
يقام بالهضبة خلال اشـــهر قريبة

حيفا ــ عتيم ــ اعلن في جلسة لرئاسة الجباية الموحدة فـــي اسرائيل انه خلال الاشهـــر القريبة سيبدا العمل في اقامـــة مركز مدني في قلب هضبـــة الجولان .

وقال رئيس منطقة الجليل والجولان في قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية ان هذا المركز سيخدم اهداف الاستيطان في الهضبة حيث ستقام فيه خدمـــات لمساعدة القرى هناك وصناعات ومراكز للشراء .

وستجرى اقامته على مقربة مـــن الطريق الموصل بين جسر بنات يعقوب وبين مدينة القنيطرة .

واضاف ان هناك مئات المرشحين ممن سجلوا انفسهم للسكن في المركـــز المدني المنوى اقامته بالهضبة وانهم ينتظرون لبدء مراحل البناء واستيعابهم في المركز .

وقالت مصادر الوكالة انه في فصل الصيف سيبدأ اسكان القريتـــين الزراعيتين الجديدتين اللتين اقيمتا في الهضبة وهما ــ نوف ــ و ــ حروف ــ وان تشييد هاتين القريتين اصبح الان في مراحله النهائية .

وقد اشترك في جلسة رئاسة الجباية رجالات اقتصاد وممثلو مؤسسات ورجال صناعة .

نفى تغير برنامج نقل مؤسسات الهستدروت الى القدس

تل ابيب ــ اعلن الناطق بلســـان الهستدروت انه لم يطرا اى تغيير على القرار الذى اتخذته في حينه اللجنة التنفيذية للهستدروت بالنسبة لنقـــل مؤسسات الهستدروت للقدس بصورة تدريجية .

وكان الناطق يعقب على انباء نشرتها الصحف اول امس وافادت بـــان الهستدروت جمدت برنامجها بالنسبة للموضوع المذكور اعلاه .

وقال ان تاجير المباني التى اقيمت لحساب الهستدروت في القدس الى وزارة الاستيعاب جاء بناء على طلب من الوزارة بسبب النقص في المباني المكتبية بالمدينة

وقال ان التاجير جاء لفترة انتقالية فقط لا تزيد على بضعة اشهر .

غرامات على اصحاب سفن

حيفا ــ عتيم ــ حكمت المحكمة هنا على اصحاب سفن بدفع غرامات مالية كبيرة بعد اداناتهم بصب الزيوت في مياه ميناء حيفا .

فقد حكم على اصحاب السفينة ــ ايرا ــ بدفع غرامة قدرها ١٠ الاف ليرة وحكم على اصحاب السفينة ــ لونديس ــ بدفع غرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة بعد اداناتهم بالتهمة المذكورة اعلاه

بحث ميزانية بلدية اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ عقد يوم امس المجلس البلدى في اريحـــا جلسة غير عادية بحث خلالها ميزانية البلدية لعام ٩٧٤ــ٩٧٥ .

وعلم ان الميزانية الجديدة ستشمل عددا من المشاريع العمرانية في المدينة وفتح وانارة بعض الشوارع الرئيسية والفرعية .

جيش الدفـــاع الاسرائيـــلى

امر بشأن قانون البلديات رقـــم ٢٩ لسنـــــة ١٩٥٥ (الضفة الغربيـــة) (رقـــم ١٩٤) لسنـــة ٥٧٢٨ ــ ١٩٦٧

اعلان بشأن نتائج انتخابات بلدية دير دبوان

استنادا الى المادة ٢٥ (١) لقانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ، فيما يلي جدول اسماء المرشحين الذين فازوا فـــي الانتخابات لبلدية دير دبوان التي جرت يوم ١٢ اذار ٥٧٣٤ ــ الموافـــق ٦ اذار ١٩٧٤ :

٢ــ١ حجازي رشيد سعد الدين فـــاز ؛ ٢١٤ صوتا
عبد الحميد عبد الجواد دالـية فاز ؛ ٢١٤ صوتا
٤ــ٣ صالح عيد الـــــــور فاز ؛ ٢١٣ صوتا
فهمي حمد الله منصـــــور فاز ؛ ٢١٣ صوتا
٦ــ٥ أمين عقــــــل طـــــه فـــاز ؛ ٢٠٧ اصوات
عبد الجابر صالح عبد الجابر فاز ؛ ٢٠٧ اصوات
٧ حســـــن حامـــــد عيـــــد فاز ؛ ٢٠٢ اصوات

١٣ اذار ٥٧٣٤
(٧ اذار ١٩٧٤)

ليئون سرينيك
ضابط القيادة للشؤون الداخلية
في قيادة المنطقـــة
المســـؤول

ابنـــة ال ــ ١٧
والحب الأول ... الابدى ... !

الحب ، يا سلام عالحب ، الحـب الابدي الذى يتغنى به الناس .. هذا الحب الابدي الخالد تجلى في اسمى معانيه لدى شابة فرنسية تدعـــى اليزابيث بيغورا البالغة من العمر ١٧ عاما ...

هذه الفتاة الفرنسية توجهت فـــي الاسبوع الماضي بطلب غريب للرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .. والرسالة لم تقل انها واقعة في حب الرئيس من راسها حتى قدميها وانما انها واقعة ببحر صاخب من الحب والاخلاص ، الحب الابدي والاخلاص الذى لا يتصوره احد ، حب واخلاص لصديقها جاك لارقي ــ ١٩ عاما ــ الذى لقي وجه باريه في حادث طرق عندما كان يقوم بتدريبات ليلية .

ولكن ، ورغم يد المنون القاسية الظالمة التى تفرق بين الاحبة ، رغم الموت الاحمر الذى يحاول ان يميت العواطف ، رغم كل ذلك ، بقيت جذوة الحب والاخلاص مشتعلة في قلب هذه الفتاة التى كانت وما زالت تعتبـــر صديقها الحبيب ، حيا او ميتا ، اقرب الناس الى قلبها ، لا بل مالك قلبها الى الابدية وما بعد الابدية .

هذه الفتاة تقدمت بطلب خاصـــ للرئيس الفرنسى تطلب فيه السماح لها بان يتم اكليلها على صديقها الذى اختطفته منها يد المنون ، اختطفت جسده فقط في حين بقيت روحه تحوم حواليها وتنفح روحها بنسمات الحب الخالد ..

وجاء في رسالة الحبيبة التى فقدت حبيبها .. الى الابد ، اجل الى الابد لا يمكن ان انسى جاك ، جاك هو حبى الاول وسيكون حبى الاخير ، لن استبدله باى كان وساقضى عمرى اعيش عـلى ذكراه استعيد ايامنا التى لا تفوقها ايام جمالا ، وارجو له من اعماق اعماقي نوما هادئا ابديا مرتاح الضمير مغمورا بحبي لحبي الغالي الذى لن تخبو جذوته حتى بعد ان القي انا الاخرى البارى عز وجل ..

الا يصح القول هنا ــ يحيا الحب الابدي ــ ...
ويقوم الرئيس الفرنسى بدراســـة هذا الطلب ...

اســتياء ســكان اريحـــا
من تقليم الاشجار فى شوارع المدينة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ قامت بلدية اريحا خــــلال الاسبوعين الماضيين بتقليـــــم الاشجار المغروسة على جوانب الشوارع الرئيسية في المدينة مما اثار استياء بعض المواطنين .

وقد اعرب رئيس البلدية عن رأيه حول هذا الاجراء فقال انه من المعروف ان الاشجار سواء كانت اشجارا مثمرة او اشجارا عادية يجرى تقليمها فـــي فصل الشتاء من كل عام وذلك حتى تنبت مجددا بشكل معقول . وبما ان الاشجار المغروسة على جوانب الشوارع في مدينة اريحا اصبحت كبيرة جـــدا وقد تشابكت اغصانها باسلاك التيار الكهربائي مما سبب في اغلب الاحيان الى احتكاك بالاسلاك الكهربائية والتى اسفرت عن قطع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء في المدينة قررت البلدية تقليم كافة الاشجار وان الاشجار التى تم تقليمها ستعود الى النمو خـــلال الموسم القادم هذا بالاضافة الى ان الرياح الشديدة التى اجتاحت البـــلاد مؤخرا تسببت بقلع عدد من الاشجار وانهيارها في الشوارع الرئيسية الامر الذى يشكل خطرا على السيارات التى تكون واقفة تحت تلك الاشجار .

وقال : ان الاشجار المغروسة عـــلى جوانب الشوارع في اريحا هى من نوع ــ البتسياته ــ وهذا النوع لين جدا ولا يتحمل الضغط كبقية الاشجار فاذا ما هبت موجة من الرياح ادت الى خلع معظم تلك الاشجار وبهذه المناسبة فان البلدية ستقوم بغرس اشجار جديدة من المطاط على جوانب الشوارع الرئيسية كما وانها ستقوم بغرس الاشجار على طول مدخل المدينة وضمن حدود البلدية وسيتم ذلك بالتعاون مع دائرة الزراعة في اريحا .

تنقـــلات قضـــاة فى الضفة الغربيـــة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ علم ان بعض التنقلات بين القضاة في سلك العدلية بالضفة الغربية ستتم خلال شهر نيسان القادم . ومن القضـــاة الذين سيشملهم هذا النقل : القاضي زهير البشتاوي عضو محكمة بدايـــة الجنوب من رام الله الى نابلس والقاضي خالد البشتاوي من نابلس الى رام الله والقاضي هاشم القواسمه من محكمـــة الخليل الى محكمة صلح اريحا والقاضي محمد سدر مدعي عام اريحا الى الخليل

تــذمــر شــديــد
من عدم ترميم جسر الروضة فى اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ طلب الينا عدد كبير من سكان حي كتف الواد باريحا ان نلفت نظر رئيس واعضاء المجلس البلدى في اريحا الى ضرورة الاسراع في اعادة بناء جسر الروضة الذى جرفته ميـــاه الامطار الغزيرة التى اجتاحت البلاد خلال الشهرين الماضيين .

. ومما يذكر ان عدد العائلات التى تسكن في حي كتف الواد يقدر بحوالى مائتى عائلة . وان جميع السكـــان يلاقون مصاعب كبيرة في الذهاب الى اعمالهم لانهم يسلكون طريقا ابعد بكثير من الطريق التى كانـــوا يستعملونها قبل انهيار الجسر .

وصرح عدد من اولياء امور الطلاب الذين يقطنون في حي كتف الواد بان ابناءهم يتاخرون يوما عن مدارسهم لا سيما وان حي كتف الواد لا تتوفر فيه المواصلات وان جميع الطلاب والطالبات واصحاب الاعمال يذهبون الى مدارسهم واماكن عملهم مشيا على الاقدام ، سواء كان الفصل صيفا او شتاء وهذا مما يشل اعمال سكان الحي المذكور .

اما الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا فقد عقب على هذا الموضـــوع قائلا :

منذ اليوم الاول الذى انهار فيه جسر الروضة اتصلت فورا بحاكم اريحـــا العسكرى وطلبت اليه اجراء الكشف على الجسر وشرحت له الاسباب التى ادت الى انهيار الجسر المذكور وطلبت من الحاكم العسكري الاتصال بدائرة الاشغال في قيادة الضفة الغربية وتكليفها باعادة بناء الجسر . وبعد اسبوع من تاريخ انهيار الجسر الخيزراني الحاكم ... بان دائرة الاشغال العامة ... بناء الجسر ريثما تتحسن ... الجوية .

ومنذ ذلك الوقت حتى ... ونحن بانتظار دائرة الاشغال ... للقيام باعادة بناء الجسر . ... البلدي في اريحا حريص كل ... على اعادة بناء الجسر بالسرعة ... اذ ليس من المعقول ان ... الروضة هكذا .

وقال : من المنتظر ان تباشر ... الاشغال العامة في بناء الجسر ... الشهر الجارى لا سيما وان ... الجوية قد تحسنت .

تقليـــص نفقـــات التخزين فى الموانئ

حيفا ــ تم الاتفاق خلال ... بين ممثلي سلطة الموانئ ... المتنفعين من النقل البحري على ... نسبة زيادة رسوم التخزين ... بـ ٥٠ بالمائة وذلك على ضوء ... رسوم الموانئ بـ ٢٠ بالمائة .

وقد تم التوصل الى هذا ... بعد تذمر المتنفعين من النقل ... من زيادة نفقات التخزين .

وجبة اليوم
يقدمها مجلس الطيور الداجنة

دجاجة محشية مع عظام

المقـــادير :

دجاجة صغيرة
للحشوة ــ قطعتان من الخبـــز مبلولتان ومبروشتان
بصلة
ملعقتان زيت
كبد دجاج مقلي
ملح ، فلفل ، بقدونس مفروم ، سنان مـــن الثوم الناعم
بيضتان .

طريقة التحضير :

١ــ يقطع البصل ويحمر بالزيت
٢ــ تخلط جميع مواد الحشوة وتبهر حسب المذاق
٣ــ تحشى الدجاجة في بطنها وتحت الجلد
٤ــ تخيط فتحـــات البطن والرقبة
٥ــ تدهن الدجاجـــة بالزيت والبهارات ثم توضع في صينية ، وتوضع في فرن حرارته مرتفعة لمدة ثلاث ارباع الساعة ويمكن لف الدجاجة بورق الالومنيوم او حتى بكيس ورق وعندها تكون الدجاجة غزيرة الصالصا .
٦ــ في نفس الصينية يفضل ان تحمر البطاطا لتقدم مع الدجاجة .

(قصي الوجبة واحتفظي بها)

اشنطن تستضيف

ازمات الفصل على الجبهة السورية

مراقب

... تساوي حصيلة زيارة ... الخارجية الامريكيــة ... ر هنري كيسنجر لخمس ... شرق اوسطيــة ، ولا ... لدمشق ، الجهد المبذول في سبيلها ، وبالاخص فــي سبيل تحقيق الفصل على الجبهة ... يــة ــ الاسرائيليــة ؟ الجواب لا يقبل الرد السريع وانما لا بد من التريث والمتابعة ... ستخلاص نتيجة مقبولة .

... ان هناك عوامل آنية لا يمكن ... واولها ان مجرد موافقة ... على الدخول في حوار مع اسرائيل ، ... النظر عما اذا كان هذا الحوار ... او غير مباشر ، تبعث على التشجيع ... المزيد ، فسوريا التي عرفت ... الادوار بموقفها المتصلب من ... ، وجدت ان من الافضل الدخول ... هذا الحوار وفي سبيله تخلت عن ... ورقة كانت تتمسك بها وهي بطاقة ... القائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين ... للصليب الاحمر الدولي بزيارتهم

وقد يقال ان سوريا بحاجة الى الفصل اكثر من اسرائيل ، ولكن هذا القول قد لا يفسر الوضع الناشيء بكل منطوياته ومعطياته .

تغلب الاسد على معارضيه

ان الحوار يدل ايضا على ان الرئيس حافظ الاسد استطاع اقناع معارضيه باهمية الحوار ونجاعته واذا تعذر الاقناع فهناك الاكراه رغم ان دخائله لم تتبين بعد ، وكل ما هو معروف ان الاســد حصل على موافقة الجبهة الوطنية التقدمية التي تستند اليها حكومته ، كما ان قيادة

البعث منحته تأييدها . وكان الرئيس الاسد يواجه معارضة بدرجات متفاوتة من الصلابة من بعض القادة العسكريين ، ومن عناصر في القيادة البعثية وكذلــك من عناصر سلبية اخرى ، ولا سيما تلك التي تتمتع بتأييد العراق او ليبيا ، وكلتاهما تعارضان في اية تسوية . وقد لا يخطيء المرء اذا ما اضاف الى كل ذلك عناصر طائفية او اعتبارات طائفية .

ضغوط مصرية ...

وعلى كل حال يمكن ان تضاف الــى الاعتبارات والعوامل المتقدمة الضغوط الخارجية : ضغط الرئيس انور السادات لانه لا يرضيه ان يكون بلده البلــد العربي الوحيد الذى اتفق مع اسرائيل ونفذ اتفاقه معها بحذافيره ، ولان بقاء سوريا عند موقفها المتصلب من شانه ان يشجع عناصر سلبية داخل مصــر تجاهه . وقد كان السادات مستعدا لان يفاوض اسرائيل باسم سوريا وبدلا منها الا ان اسرائيل رفضت ذلك . وبالطبع لم يكن هذا الاستعداد نتيجة مباداة مصرية بل وسيلة سورية للتخلص من منظر حوارى مع اسرائيل .

... وضغوط دولية

وهناك الضغوط الدولية . فقد كانت هناك رغبة ملحة من جانب الدولتــين الاعظم ، ولا سيما من جانب الاتحــاد السوفياتي في دفع عجلة السلام الى الامام ولكن العملية انفرزت في وحل الفصل فكان لابد من اخراجها قبل مواصلة

البقية على الصفحة السابعة

الحريــة

بقلم نجيب محفوظ

قرر الغاء الرقابة على الصحف قرار خطير ، هيا للرأي الحر ان يلعب دوره في خدمة المجتمع وبناء الدولــة الحديثة . وقد استقبل من الكاتبين بما هو اهله من الترحيب والتقدير ولم ينس احد من المعلقين ان يحث اهل الرأي والقلم على النقد البنــاء والالتزام بآداب النقاش وتجنب كافة الانحرافات .

واعتقد ان كلمة مناسبة يجب ان توجه ايضا الى المؤسسات والاشخاص الذين يتعرضون عادة للنقد العام ، فان استفحال سلطة الرقابة على مدى طويل خلق مناخا متزمتا لحد الاختنــاق ، واضفى قداسة على الدولة ومؤسساتها ورجالها ، حتى تفشت ظاهرة التبرير والنفاق ، والتسليم القدري بما حدث او يقال ، فاصيب المجتمع بانقسام في شخصيته وسلبية في ارادته ، وغلب عليه طابع الغربة واللامعقول .

علينا الان ان نؤمن بانه لا قداسة في مجال النقاش والفكر الا للــرأى الحر ، ولا حكم الا للعقل الذي يميز الانسان بما هو انسان ، ولا ثقة الا في الاسلوب العلمي في التفكير الذي يبسط امام الانسان سبيل التــور والتقدم .

وعلينا ان نؤمن بانه لا يكره الرأي الحر الا الضعفاء والمنحرفون والمغرورون والمطبوعون على التعصب والاستبداد على حين يحترمه الاقوياء الذين لا تتزعزع ثقتهم في انفسهم وفي جماهير شعبهم .

وقد يخطيء الناقد المجتهد ، ولاضير من ان يخطيء ما دام سيتصدى له من يصوب رأيه باسلوب موضوعي امين . اما الحساسية المفرطة والغضب الاعمى او حتى العقاب والقانون فــلا تصوب خطأ ولا تقمع خصما .

وكم ارجو مخلصا الا نصم الاراء بصفات مسيئة بدلا من ان نناقشها بالعقل والموضوعية فهذا رأى منحرف وذاك رأى هدام الخ الخ . فاي رأي مخالف خليق بان يتراءى منحرفا هداما في عين الخصم المتعصب ضيق الصدر . والحق ان الــرأى مرأى فحسب يقبل المناقشة والحوار ، واي خروج عن هذه القاعدة هو الانحراف والهدم .

ويجزع كثيرون عند ذكر الحريــة المطلقة ، فهم لا يذكرون الحرية الا ويناجون معها بقيود معينة ، والحق انه لا معنى للحرية في عالم الفكر ان لم تكن مطلقة ، والحرية المطلقة لا تعني الفوضى ، ولكنها تعني حرية لا يقيدها الا العقل والحوار .

ولا ضير اطلاقا من المناداة باي رأي ما دام يوجد رأي اخر يناقشه ويصوبه والقانون ــ في اعتقادي ــ لا يجوز ان يتدخل الا لمنع تحويل الرأي الى فعل بالقوة او بالمؤامرة ، باعتبار ان ذلك اعتداء على الحرية نفسها لا دفاع عن المجتمع فحسب .

فاتمنى ان يمتد بي العمر حتى ارى وطني حرا . لا في كيانه السياســي والاقتصادي والجغرافي فحسب ــ ولكن في صميم حياته الفكرية والروحيــة ليتمم ببركة الانسانية كما ينبغي له ان تكون .

عن «الاهرام» ــ القاهرة

حول مستقبل القناة

عندما اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئــة القناة .. ان تطوير القناة لن يتوقف عند حد وانها سوف تتطور مع مشروعات بنــاء الناقلات الضخمة ايا كانــت الحجوم التي تصل اليها حتى تظل القناة ارخص واقصــر الطرق ما بين الشرق والغرب ، حسم رئيس هيئة القناة بذلك نقاشا واسعا كان يدور فــي العالم كله طوال فترة اغــلاق القناة تزايدت فيه الاصوات . بأن على القناة ان تتخلى عــن دورها الحيوي في العالم بعــد عصر الناقلات الشاهقة .

لم تكن تلك هي المرة الاولى التــي تطرح فيها هذه الاراء التي تــرى ان على القناة ان تتخلى عن دورها الحيوي باعتبارها انبوب الزيت الى العالم ، وان تقوم بعد عصر الناقلات الشاهقــة بوظيفتها كممر ملاحي لسفن البضائع ، ذلك ان طريق راس الرجاء الصالــح لهذه الناقلات اصبح اكثر اقتصادا من طريق القناة .

ففي منتصف الستينات ، وعندمــا تمكنت الترسانة اليابانية من ان تحدث انقلابها وان تشد على سقالات البناء لاول مرة ناقلات من حمولة ٢٥٠ الف طــن تكررت ذات الاراء ان قصب السباق ضاع تماما من القناة ، وانه لم يعــد هناك ما يبرر ان يرتبط حجم سفــن وناقلات المستقبل بمستقبل القناة ، ذلك ان اقتصاديات التشغيل قد اكدت انــه حتى ناقلات فوق المتوسطة من حمولة ١٥٠ الف طن ، وهي تاخذ طريقها حول راس الرجاء الصالح تصبح اكثــر اقتصادا من ناقلات من حمولة ٥٠ الف طن تاخذ طريقها عبر القناة .

وفي السابق وحتى الستينات كانــت ترسانات بناء السفن في العالم مشروعات لم تزل رسوما على الاوراق تسأل عن انسب المواصفات لناقلاتها الجديدة حتى يمكن ان تعبر القناة دون صعوبة ، كان بناء الناقلات وتوسيع القناة يســيران جنبا الى جنب يحققان معا تقدما يمكــن ان يوصف بالرتابه والاطراد .

وعندما انفقت مصر بعد تاميم القناة ٩٢ مليون جنيه لتزيد عمق القناة ثلاثة اقدام مرة واحدة من ٣٥ الى ٣٨ قدما ، بدا يومها ان القناة قد حققت لصناعــة السفن تفوقا من الصعب اللحاق به قبل ٢٠ عاما . ثم جاء انقلاب الستينات في صناعة الناقلات ليضع مستقبل القناة كانبوب للزيت لاول مرة موضع التساؤل والقلق . ثم ضاعفت سنوات الحرب . وتوقف الملاحة في القناة من هذا القلق خصوصا وان اليابان تشد الان عــلى السقالات سفنا ذات غاطس يقرب من ٨٠ قدما ، ارتفاعا يقرب من ارتفاع عمارة ذات طوابق عشرة .

اكثر الاراء تفــاؤلا

وكانت اكثر الاراء تفاؤلا ترى ان

بقلم : مكرم محمد احمد

اهمية القناة كانبوب للزيت سوف تمتد ما يقرب من ١٠ سنوات او خمسة عشر عاما اخرى على اكثر تقدير ، هي السنوات الباقية من عمر وحدات الاسطول العالمي لناقلات البترول المتوسطة والصغيرة . ذلك ان هذا الاسطول حديث نسبيا بنيت معظم وحداته ما بين أعوام ٥٧ ، ٦٠ خصوصا وأن ما يتم «تخريده» من هذه الوحدات يجرى استبداله بوحدات من فوق ١٥٠ الف طن . ولقد اصبح ذلك اتجاها شاملا في ترسانات العالم التــي سحبت من التشغيل الا بناء الناقلات الصغيرة والمتوسطة وجمعت احــواض البناء فيها لمواجهة تزايد الطلب عــلى الناقلات فوق المتوسطة والكبيرة .

ومن هنا كان شجاعة القرار بــان القناة سوف تطور نفسها ابدا ، حتــى تكون قادرة على استيعاب الناقــلات الشاهقة مهما تطورت حجومها وحتــى تظل بالفعل في خدمة وظيفتها العالمية كاقصر وارخص طريق عالمي يربط بين الشرق والغرب ، خصوصا وأن جغرافية القناة تقبل التوسع تجاه الشرق توسعا غير محدود .

لن يجدي الحــذر

كان وراء القرار دراسات واسعة اكدت ان التزام مصر جانب الحــذر ازاء مشروعات التطوير الضخمة للقناة خوفا من الا تقدر على احراز قصب السباق لن يؤدي فقط الى فقدان القناة لمركزها السياسي ، بل انها حتى لن تستطيع ان تحافظ على عائدها والذى تشكــل عائدات مرور البترول ٧٥ في المائة منه بل الاصح والمؤكد ان الامتثال لهذا الحذر سوف يؤدي الى خفض متواصل لدخل القناة عندما ينتهي العمر الافتراضي لاسطول النقل العالمي للزيت والذى مازال يتشكل في الاغلب من وحدات متوسطة وصغيرة .

ولقد كان وراء القرار ايضا حقائــق اخرى عديدة تؤكد ضرورة الحفاظ عــلى مستقبل القناة كمرفق متطور خدمــة لعالم تتطور فيه اساليب التكنولوجيا وعلاقات الاقتصاد وتاثيراتها المتشابكة على السياسة تطورا مذهلا .

وكان هناك اكثر من حقيقة :

● اولها : ان اعتماد اوروبا الاساسي على زيت الشرق الاوسط سوف يتزايد . فمازال الزيت يشكل النسبة الاصغر من مكونات احتياجاتها من الطاقة ٤٠ في المائة . ولقد ادى اغلاق القناة فوق ما ترتب على زيادة للمسافة بطريق راس الرجاء الصالح ــ ٧٠ في المائة ــ الى زيادة هائلة في تكاليف النقل . وفــي التقرير الاخير لبنك انجلترا عن الاثــر القناة على اقتصاديات اوروبا ــ ان اغلاق القناة قد اثر على ميزان المدفوعات البريطاني بما يعادل ٢٥٠ مليون دولار سنويا على حين تحملت الحكومة الفرنسية في برنامج تعويض شركات الزيت عن زيادة تكاليف النقل ١٣٥ مليون دولار كل عام . كذلك ادى اغلاق القناة الى زيادة تكلفة نقل الزيت الالماني بمــا يعادل ١١٠ ملايين دولار على حين تكبدت ايطاليا فروقا وصلت الى ١٣٥ مليون دولار

القناة واوروبا

وعندما يجمل تقرير بنك انجلترا اثار اغلاق القناة على اوروبا فهو يضع في اعتباره ان استهلاك هذه الدول الاربع يعادل ثلثي استهلاك اوروبا من الزيت ومن ثم فان خسارة اوروبا التي تشكل القناة مرفقا حيويا لها تصل الى بليون دولار سنويا .

واذن فان القناة سوف تظل لامــد بعيد المرفق الحيوى والاساسي للزيت الاوروبي .

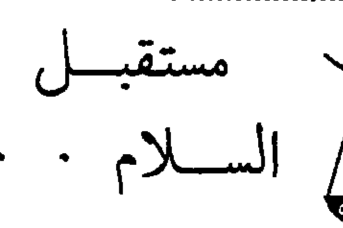
● ثانيا : أن الانقلاب الذى احدثته الناقلات الضخمة كان له تاثيره الواضح على اسعار النقل وسوقه العالمية . ذلك لانه كان في امكان الناقلات الضخمة ان تعطي اسعارا اقل من جداول اسعــار النقل العالمي ، وتحولت سوق النقــل الدولية الى مضاربات لم يكن يستطيع الصمود فيها سوى الاحتكارات الضخمة التي وجدت في الناقلات العملاقة الفرصة المواتية لان تطرد من السوق العالميــة للنقل رؤوس الاموال المتوسطة خصوصا اليونانية التي استطاعت ان تحتل المركز الثاني في عدد الوحدات التي تملكهــا وان تستثمر جيدا ظروف الفراغ الهائل الذي احدثه تدمير اسطول النقل الاوروبي خلال الحرب العالمية الثانية .

● ثالثا : ان اقتصاديات تشغيل الناقلات الضخمة قد اثبتت عدم صحة المعادلات القديمة التي كانت تربط بين طاقم الناقلة وحجم الحمولة . ذلك ان الالية واجهزة الضبط والتشغيــل الالكتروني قد استطاعت ان توفر من طاقم الافراد الى حد بعيد . كذلك اكدت اقتصاديات تشغيل الناقلات العملاقة انه ليس هناك من ضرورة لان تتضاعف القوة المحركة اللازمة للناقلة مع مضاعفة حمولتها والمعادلة التي كانت تقول ان كل ٢ طن من الحمولة ينبغي ان يقابلها قوة حصان واحد قد ثبت انه يمكــن تخفيضها في الناقلات الكبيرة الامر الذى يؤدي الى وفرة هائلة في وقود الناقلة .

واخيرا فان موجة الحذر التي كانت تسود طويلا راس المال العامل في نقل الزيت تجاه بناء الناقلات الشاهقة ، والتي كان مصدرها عوامل عديدة اهمها ان الغاطس في معظم موانى العالم ليس على استعداد لاستقبال هذه الناقلات بما فيها غاطس ميناء لندن اعمق موانــي العالم . (٥٢ قدما) كما ان خزانات الزيت في هذه الموانى لن تقدر ابدا على استيعاب حمولة ناقلة واحدة هــذه المصاعب قد انحسرت جميعا بالحلول التي توفرها التكنولوجيا المتقدمة المتطورة لهذه المشاكل والوظائف الجديدة التي تم ابتكارها لهذه الناقلات .

لكل هذه الاسباب كان قرار تطوير القناة ــ ايا كان الاتفاق عليه ــ قرارا شجاعا نفض نفسه بالدراسة العلميــة الواعية من كل ظروف الحذر التي كانت تجسدها اوهام ترى ان القناة قد لعبت دورها الاساسي حتى الستينــات وان مستقبلها في خصام مع التكنولوجيــا العالمية المتقدمة في عالم النقل ..

عن « الجمهورية » ــ القاهــرة



مستقبــل السـلام ..

اختتمت منذ اسبوع الجولة الجديدة التي قام بها الدكتور كيسنجر وزيــر الخارجية الامريكية ضمن سلسلة المساعي المتواصلة التي تبذلها الولايات المتحدة بهدف التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . واذا كان الاهتمام الامريكي اليوم ينصب على انقاذ الجبهــة السورية من الانفجار ، وفصل القوات الاسرائيلية والسورية ، فان من غــير المحتمل ان تبوء وساطة الدكتور كيسنجر بهذا الشأن بالفشل كما يتوقع ذلــك بعض المتشائمين والخائفين من السلام . ولكن امكانية التوصل الى اتفاقية لفصل القوات على جبهة الجولان محفــوف بمشاكل صعبة ، وليس من المستحيل على اطراف النزاع تجاوزها وحلها . واذا كانت اتفاقية الفصل على جبهــة السويس لم تتعثر بعراقيل من نــوع العراقيل التي تعترض طريق التسوية السورية ــ الاسرائيلية ، فمرد ذلــك الى تركيب الحكومة المصرية القوي ، والذي خول الرئيس السادات باتبــاع النهج السلمي لحل الازمة ، متمثــلا بتبادل التنازلات بين مصر واسرائيل ، وتفهم كلا الطرفين لظروف الطرف الاخر بالاضافة الى التقارب الامريكــي ــ المصري ، متوجا بعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

ان كافة الدلائل تشــير الى ان الوسيط الامريكي قد ارسى القاعــدة الاساسية خلال جولته الاخيرة ، والتي ستقوم عليها المفاوضات بين ممثلــي سوريا واسرائيل ، خصوصا وقد حصل الدكتور كيسنجر على قائمة باسمــاء الاسرى الاسرائيليين وكان قد سلمها الى الحكومة الاسرائيلية ، متخطيا بذلك العقبة الرئيسية التي كانت تهــدد الاوضاع العسكرية على الجبهة السورية من ناحية ، ومستقبل السلام في المنطقة خاصة وفي العالم عامة من الناحيــة الثانية .

ويذهب المراقبون الى ان المفاوضــات الاسرائيلية ــ السورية ــ وايا كان مكان اجرائها ، على ارض الجبهة او في واشنطن ــ سوف تشق بخطى بطيئــة طريقا مثقلة بالمفاجآت والصعوبات . غير ان حتمية الوصول الى تسوية في النهاية قد باتت واردة وقائمة ، وخصوصا اذا توافر للرئيس الاسد ما توافر للرئيس السادات ، من حكومة متماسكة تحــدد اهدافها ، وتقوى على انقساماتها . وتقبل على مائدة المفاوضات برصيد كبير مــن الثقة والشجاعة والوضوح والحكمــة والنية الحسنة . ويجدر بالمسئولين فــي دمشق والقدس أن يعلموا بان السلام الحقيقي لا يتعلق بهذه الحكومة او تلك . او بهذا الزعيم او ذاك ، لان السلام مسالة تتعلق بمصير الشعوب في كل زمان ومكان . واذا كان التفاهم من عوامل السلام ، فانه لا يخرج عن نطاق النوايا التي تسكن القلوب والعقول .

عودة « الثقة » في مصر

الحكومة تتجه بانظارها نحو حل جميع المشاكل

في شارع الشريف في قلب الحي التجاري بالقاهرة لفت نظري كتابا معروض في واجهة احدى المكتبات الصغيرة . وكان عنوان الكتاب الذي وضــع باحرف كبيرة هو «تعلم العبرية بدون معلم» .. وقد احتل هذا الكتاب مكانا بارزا بين الكتب الموضوعة في واجهة المكتبــة والتي كان معظمها باللغــات العربية والانجليزية والفرنسية

واسرع موظف في المكتبة الى المخزن لاخراج نسخة من الكتاب وبيعها لاحد الزبائن .. وقام موظف اخر بلــف الكتاب بقطعة ورق ، بينما قام موظف ثالث بمحاسبة الزبون عن كتاب اعتبره عاديا وليس مدهشا باي شكل من الاشكال ..

ان مثل هذا الامر لم يكن ليحدث قبل ستة اشهر ، وهذا يعود الى التغيير النفسي والسياسي الذي حدث في القاهرة منذ حرب تشرين الاول الماضي

والمصريون يتمتعون الان بقسط كبير من الثقة بالنفس ، وقد اخــذوا يتحررون شيئا فشيئا من عقدة هزيمة عام ١٩٦٧ .. اذ ان عبور القــوات المصرية للقناة في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ قد ازاح عن ظهرهم عبئا ثقيلا من الارتباك والخوف كون القــوات الاسرائيلية قد عبرت القناة ايضا الى الضفة الغربية وانسحبت فقط قبل بضعة ايام ، لم تعكر صفو عمليــة استعادة المصريين الثقة بانفسهم او «عودة الثقة» كما قال احد سكــان القاهرة ..

توقــف النكات

ولقد تعزز مركز الرئيس انــور السادات نتيجة هذا التغيير ، وتوقف المصريون عن سرد النكات والفكاهات ، عن الرئيس المصري .. ولم يعــد السادات يعتبر في نظر المصريين اضحوكة كمــا كان الحال في الايام التي كان حسنين هيكل بصورة خيالية في رئاسة تحرير صحيفة «الاهرام» يتحدث فيها عن المعركة «والحسم» . ولم يفكر اي مصري بان السادات كان جادا في كلامه ، وانه ينوي شن حرب ضد اسرائيل في يوم ما .. وهذا يدل على طبيعة السادات التي تتميز بالصلابة ، اذ سمح لسكان بلاده سرد النكات على حسابه والاستهزاء به ، ولكن كان ذلك لفترة محدودة .. فعندما تمادى طلبة الجامعات في صحــف الحائط بالجامعات ونشروا المقــالات والصور الكاريكاتورية عنه وعن زوجته جيهان ، وكذلك الانتقادات الجارحة للرئيس ونظام حكمه ، خرج السادات عن صمته فاعتقل مئات الطلاب واقال اكثر من مئة صحفي اشتبه بانهم ايدوا الطلاب ..

السادات يجدد شخصيته

ومع نشوب حرب اكتوبر فقد خرج السادات من ظل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وجدد له شخصية مستقلة كرئيس ، او حتى رئيس (وتعنــي

الرئيس لدى الكثير من المصريين الزعيم والقائد . وبدا المصريون يطلقــون عليه اسمه الجديد اي «الريس» كما كانوا يطلقونه على عبد الناصر .

وقال صحفي اجنبي ان عهد السادات قد بدا الان فقط .. اذ ان نظام حكمه كان حتى الان بمثابة حكم انتقالي ..

بقلم : هنري تانر

وهذا الاصطلاح استعمله الصحفي المصري احسان عبد القدوس في الصيف الماضي عندما حاول ان يشرح شخصية السادات وان يقول بان الرئيس الحالي يختلف عن سلفه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ...

ويذكر ان احسان عبد القدوس كان يعتبر في الصيف الماضي عندما كتب ذلك المقال وما زال يعتبر من اقرب المقربين (من بين الصحفيين المصريين) لدى الرئيس المصري ..

الابتعاد عن الناصرية

ويشعر المرء الان عندما يزور مصر لبضعة ايام ان عملية الابتعاد عــن الناصرية اخذة في الازدياد .. وقــد بدات هذه العملية تتسم بطابع الرسمية والعلانية .

واكبر جهاز دعاية للابتعاد عــن الناصرية هو السيد علي امين ، وهو صحفي مصري قديم خلف السيد محمد حسنين هيكل في رئاسة تحرير صحيفة «الاهرام» في كانون الثاني الماضي . فكل واحد من مقالاته التي تحمل عنوان «فكرة» يتضمن انتقادا للعهد السالف ، اي عهد عبد الناصر .. واكثر الانتقادات يوجهها علي امين لجهاز المخابرات السريــة المصرية في عهد عبد الناصر ، ذلــك الجهاز الذي يصفه امين بانه كان من اكبر اجهزة التعذيب في العالم .. وكتب امين في احد مقالاته الاخيرة يقول ان المرء يستطيع الان ان يقول «لا» دون ان يجد نفسه في زنزانة السجن .. وقال في مقال اخر عن العالم العربي وحرب اكتوبر «انه بعد ان امضينا عدة سنوات نقتل بعضنا بعضا ، فقد وجهنا اخيرا مدافعنا نحو العدو» . واضاف ان قيمة الانسان المصري قد ازدادت وليس كما كانت عليه في الماضي (وهو يقصد عهد عبد الناصر) .. .

ويستقبل ابناء الطبقات الوسطى في مصر مقالات علي امين بالترحاب

والرضى التامين .. اذ يشعر هؤلاء المصريون انه سيعقب هذه الحرية في التعبير عن الكلام ، حرية في الاقتصاد ، اي تشجيع الاستثمارات الاجنبية حتى ليسير الاقتصاد على اكمل وجه مع تقليص التاميمات ..

الثناء على قدرة السادات

ان بعض الاحاديث التي تدور الان في القاهرة عن الناصرية وعهد عبــد الناصر تذكرني بما يمكن سماعه في موسكو بعد تنحية خروشوف عام ١٩٦٤ اذ اقتصر حديث اهالي موسكو في ذلك الحين عن النواحي السلبية لعهد نيكيتا خروتشوف ..

ومهما كانت صورة الرئيــس السادات ومركزه في الخارج . فان المصريين داخل البلاد يثنون على قدرته السياسية . ويقول عدد كبير مــن الدبلوماسيين ان تصرفات الرئيــس السادات منذ حرب اكتوبر ، وخاصة فيما يتعلق باطلاع الشعب على مــا يجري من تطورات لازمة الشرق الاوسط كانت تصرفات تدعو الى الاعجاب ، وكانت تاتي في اوانها ..

اذ ان كثيرين من المصريين قد عرفوا المساحة التي تحتلها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للقناة فقط عن طريق الانباء التي نشرتها اجهزة الاعــلام المصرية عن الانسحابات الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة .

واثناء الحرب الاخيرة وجه السادات خطابا واحدا الى الشعب المصري .. وبعد خطابه المذكور استقل حفلة اقامتها نقابة الصحفيين الاجانب في القاهــرة ليوضح الاسباب التي دفعته الى الموافقة على وقف اطلاق النار مع اسرائيل .. وفي النصف الثاني من شباط الماضي ــ اربعة اشهر بعد الحرب ــ اقام حفلا كبيرا للاحتفالات بالانتصار في حرب تشرين الاول ضد اسرائيل ..

اذ استدعى جميع ضباط القيادة الى مبنى مجلس الشعب حيث قلدوا اوسمة عسكرية هامة ، كما قلدت الارامل اوسمة تقديرا لازواجهن الذيــن استشهدوا في الحرب .

الجيش جزء من الشعب

وقال احد المثقفين في القاهرة ، وهو لا يؤيد الرئيس السادات كثيرا ، ان تقليد الضباط والارامل الاوسمة في مجلس الشعب وليس في اي مكان اخر انما يهدف الرئيس من ورائه جعل الجيش جزءا من الشعب ، بعد ان كان هذا الجيش منعزلا عن الشعب خلال

البقية على الصفحة السابعة

من معالم الاحداث

بقلم عطا الله منصور

... انتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي للبرلمــان ... التــي اثــارت بعض الاسئلــة ، ودفعــت بعض ... للاستفسار عن المعنى الحقيقي لهذه الانتخابــات ... بها ... وهذه الاسئلة والاستفسارات جعلتني اتفرغ ... المشاكل المحيطة بنا لتقديم بعض الملاحظات عن الذي يجرى ... الجزر البريطانيــة ...

... ان الذي ساقوله عن هذا ... النوع قــد يظهــر للبعض ... وغير وارد من ناحيــة ... في بلادنا ، فانني ارى ... القاريء قد يجد عبرة في ما ... في بلاد الناس ...

... ان التطرق لموضوع الانتخابات ... اقول للسادة القراء ان تجربتي ... بعد قضاء عامين في بريطانيا ... بان اتحفظ تجاه ما اقرأه عن ... الامور هناك في صحفنا ... صحيفة معينة .. بل اقصد ... الصحف .. وذلك لعدة اسباب ... ان الصحف ــ جميع الصحف ... الى ما يدور في بلاد غريبة الا ... لتلك الاحداث اثر متوقع على ... الامور في بلادها ... او انا ... هذه الانباء ما قد يثير القراء ... وغريبه ...

... جمع احد القراء عندنا قصاصات ... عما يجري في بريطانيا ، مثلا ... ان صحفنا تهتم باليهــود في ... واحوالهم ... بلســعار ... ات في اسواق المملكة المتحدة .. ... الجنس والانحرافات الجنسية ... اضراب عمال مناجم الفحــم ... من العمال ...

... قام قاريء بريطاني بجمــع ... صحفية ليتعلم منها عــن ... الامور في اسرائيل لوجد ان ... قصاصات لا تحدثه الا عــن ... والصراع ... ومجريات الامور ... بالسواح الانجليز الذين يفدون ... الاماكن المقدسة او اقاربهم في ... البلاد ...

... ان الحياة في هذه البلاد لا ... على الحرب ... والنشــاط ... ــ الاجتماعي لا يقتصر على ... زيارة الاماكن المقدســة ، ... الحياة في بريطانيا لا تقتصر ... النوادي الليلية للمنحرفين ... والاقتصاد البريطاني لا ... كليا على مصير المحميــات ... ... ولا يتاثر بهــذه ... التي تشكل حصة الاسد ... ات اسرائيل لبريطانيا ...

... الصحفي الاسرائيلــي في ... والصحفي البريطاني فــي ... انما يخدم قراء صحيفته ... تقديم تلك الاخبار التــي ... والتي تؤثر على اقتصــاد ... القراء وتثيرهم ... ولكن هذا ... وهذا التركيز عن بعــض ... النشاط الاقتصادي والاجتماعي ... بعد مرور بعض الوقت ... انطباعا عاما لــدى هؤلاء ... وخصوصا اذا كانوا ممن ... كليا على الصحف .. ويقيد ... الامر بهؤلاء الى درجة عميقة من ... الاطمئنان والثقة بهذه المعلومات ... حتى يتصوروها ... كــل ... والحقيقة الكاملة ...

... تجربتي الذاتية استطيــع ان ... بان غالبية الناس عندنا تعتقد

بان انجلترا هي بريطانيا وهي نفس بريطانيا العظمى ... وهي هــي المملكة المتحدة ... وان هذه الدولة العجوز التي حكمت امبراطوريــة شاسعة قبل الحرب العالمية الثانيــة اصبحت الان دويلة لا تعرف الا البطالة والفقر والاباحية . كما استطيــع ان اؤكد بان غالبية سكان بريطانيا لا يعرفون اسماء الاحزاب الاسرائيلية ... ولا يعرفون ان ١٥٪ من ســكان ومواطني اسرائيل هم عــرب ... ويتصورون ان عدد سكان اسرائيــل يزيد عن عشرة ملايين !

ورغم وجود المعلومات الصحيحــة والدقيقة في كل موسوعة للاطفـــال فالقاريء العادي ــ والمتوسط الثقافة يعتمد على قراءة الصحف ... والصحف لا تهتم بمثل هذه الامور الاساسية والاولية بل تكرس اعمدتها للاخبار ... والمثير منها كالحرب والتلــوث والجنس ...

ومن هنا يحدث هذا الانطبــاع الخاطيء ... ولكن ليس لهذا السبب وحده ... بل لسبب انساني اخر وهو ان المواطن الاسرائيلي او الاردني او البريطاني حين يقرأ خبرا يفســره اعتمادا على مفاهيمه وعاداته ومنطلقاته دائراته الذاتيــة ... فالمواطــن الاسرائيلي مثلا حين يسمع ان السيد انور نسيبه كان وزير الدفاع الاردني يتصور بان السيد نسيبه كان موشيه ديان الاردن ... او بن غوريون الاردن ... وبانه كان شريك الملك حسين في الحكم ... على الاقل ...

ولكن المواطن الاردني يعرف ان الوزير الاردني ، ورئيس الوزراء الاردني لا يشاركون صاحب الجلالة في الحكم بل يعملون حسب ارشاداته الساميــة وتوجيهاته السنيه الخ ... الخ ...

والمواطن البريطاني حين يسمــع بالملك حسين يتصور الملك البريطاني ... وحين يسمع بقصر بسمان يتصور قصر باكنجهام ... ويتوقع ان يكون مركز هذا كمركز ذلك ...

وحين يسمع المواطن الاسرائيلي عن البطالة في بريطانيا يتصور اخوانــه العمال في ازمة تعمي الفؤاد ... وهم يتصورون جوعا ... او انهم ــ على احسن الافتراضات ــ يعملون في اعمال الطوارئ ليتقاضوا بعض الدخل لضمان الخبز الضروري لعائلاتهم ...

والحقيقة ان لكلمة بطالة ... ولكلمة ملك ... ولكلمة وزير معنى يختلف من بلد لاخر ... فالعامل البريطاني الذي لا يجد عملا يتقاضى اجرا عــن الدولة لا ينقص كثيرا عن اجره يوم كان يعمل ... ولا يحق لمكتب العمل ارساله الى عمل اخر الا الراغب في ذلك ...

والملك في بريطانيا هو شبه رئيس الدولة في اسرائيل منه بجلالة العاهل العظيم في عمان ... وكلمة وزير في اسرائيل تعني ــ تقريبا ــ ما تعنيه في بريطانيا ... واقول تقريبا لان الوزراء

البقية على الصفحة السابعة

امس وغدا

قصـة مصريـة

الحـلال

بقلم : مراد صبحي

تك ـ تك ـ تك ـ تكتكتكتك . المكنة تتصاعد سرعتها باطراد الى حدها الاقصى ـ بالتالي ارتفع صوت ضجتها ، وكركرتها ارتفاعا فظيعـا لا يحتمل ..

في اذنيه وضع اصابعه ليخفف من حدتها ـ ولم يجد اية فائدة .. انحنى فوقها ، يستكشف سر هذه الضجة العجيبة بعد جهد استطاع ان يلين عضلاتها ، ويخفض من صوتها المدوي ـ ثم جلس يلتقط انفاسه ويجفف عرقه ـ .. بالغت ناظرة المدرسة في الترحيب به ، رغم انهما يتقابلان للمرة الاولى ـ اهابت به أن يستريح .. ويدع الكلفة بينهما ـ

ببساطة سالته :

ـ انت فطرت يا استاذ ؟

رد بالايجاب شاكرا ..

ضغطت على الجرس باصبعها ، ليدخل فراش حجرتها الخاص :

ـ هات الشاي يا عبدالله على الفور

شرع في العمل ـ استمهلته حتى يشرب الشاي :

ـ مستعجل على ايه يا استاذ ؟

لم تكف عن الاسترسال في الحديث ، معاودة الترحيب به ترحيبا زائدا عن الحد ـ بين الفينة والفينة ـ كما لو كان السيد المدير ، او حتى على الاقل حضرة المفتش ، لا مجرد «كوبتيب» صغير في اول درجات السلم الوظيفي ، لا يزال يرسف في اغلال الدرجة العاشرة العتيدة منذ سنوات وسنوات ـ

الى موضوع الدرجات ـ والعلاوات ـ والمرتبات عرجت بحديثها :

ـ لا بد للانسان من ايراد اخر ـ بجانب مرتبه ـ حتى يمكنه مواجهة مطالب العصر المتزايدة ! ـ

كسف باله اطل الحزن عينيه .. الى زوجته الطيبة الصابرة سرحت افكاره رغم انفه ـ بحكمتها وتدبيرها وحسن تصرفها استطاعت ان تمسك ميزانية الاسرة الصغيرة ببراعة ، يحسدها عليها امهر وزير مالية للموازنة بين الايرادات الثابتة المحدودة ـ ومختلف بنود المصروفات المتزايدة ، حتى تسير بهم سفينة الحياة بامان ، رغم كل شيء من شهر الى شهر ـ وسط الاعاصير والانواء ! ..

يأس تنهد ـ بعنف هز راسه يمنعها عن المضي في التفكير في هذا الموضوع ـ فوق عنقه وجد اصابعه تنزلق ـ تخفي ياقة قميصه المقلوبة التي ـ مع ذلك ـ يبدو التمزق فيها واضحا ظاهرا للعيان .. في دوامة العمل اغرق نفسه ـ في مراجعة اصناف «العهدة» المقيدة بدفاتره على الموجود منها بالمدرسة .. بين العين والعين ، كلما رفع راسه لياخذ نفسه او يجفف عرقه كان يلمحها تتفرس فيه بنظرات غريبة كانما ستهم بالافصاح عن شيء معين ، تتراجع عنه ـ في اللحظة الاخيرة دائما ، وهو يحس بالكلام يموت على طرف لسانها ! ! ..

نظر في ساعته القديمة الطراز ـ وجد موعد الانصراف قد حان ـ اقفل الدفاتر قائلا :

ـ ان شاء الله ، بكره تكمل مراجعة الاصناف اللي فاضلة ـ

.. اذا بالعم «عبد الله» يدخل بصينية مستديرة متسعة ، حافلة بالاطباق المترعة بما لذ وطاب من الوان الشواء وصنوف الحلوى ، اسالت لعابه وفتحت شهيته للاخر ـ بلهجة ذات مغزى خاطبته :

ـ اتفضل ـ قدم ـ دوق صنعة ايدين طالبات تدبير مدرستنا ..

احرج ـ ارتج عليه ـ اسقط في يده ـ لم يستطع التصرف مباشرة ـ لم يتعود مثل هذه المواقف ـ لم يحدث له ابدا ان تناول الطعام بعيدا عن منزله ، مهما كانت الظروف ـ ثم ، ما المناسبة؟ .. تقدم مثل هذه الصواني العامرة ، لكل من هب ودب ؟ .. لكل زائر للمدرسة كبيرا كان أم صغيرا ؟!

تحت تاثير الحاحها الشديد ـ ورائحة الشواء العبقة اللذيذة ، التي يضعف امامها دائما ، وقد ملات خياشيمه ، حتى صرخت عصافير بطنه عاليا ، مطالبة بحقها ـ ولم تزقزق فقط ! ـ تناسى مبادئه ، ولو مؤقتا ، فاقبل على الطعام اللذيذ ، الذي لم يتناول مثله منذ ليلة زفافه ، من سنوات وسنوات ، يلتهمه التهاما ويزدرده ازدرادا ، بنفس مفتوحة وشهية ونهم ، لم يحس بمثلها من قبل!

نهض عن الصينية ـ بعد ان شطب عليها ـ ولايزال لسانه يستطعم اثار الطعام الشهي ، في اركان فمه ، شاكرا لها كرم ضيافتها ..

تك ـ تك ـ تك ـ تك ـ تكتكتكتك ـ ارتفع صوت المكنة ـ اشتد ضيقه ـ انحنى فوق عجلتها الكبيرة السفلية ـ التف السير ـ حول عنقه ـ حاول الافلات ـ كلما ازداد تراجعا ، ازداد انجذابا نحوه ، ليستحكم التفاف السير حول عنقه ـ انحبس صوته ـ ماتت الاستغاثة فوق شفتيه ـ اطبق على العجلة باسنانه يحاول ايقافها .. تضخمت وتضخمت ـ اتخذت حجم الصينية المستديرة المتسعة ـ كادت تسد حلقه ـ خلاص ووجه تطلع .. اه الحمد لله ، السير انقطع ـ شعر بالراحة المفقودة .. اخذ نفسه ، جفف عرقه ..

تبسطت معه الناظرة الى اخرى مدى ـ لم يعد هناك اي فرق بينهما على الاطلاق لكنه كلما رفع راسه عن الدفاتر ، يريح عينيه او يجفف عرقه ، كان يضبطها وهي تكاد تهم بمفاتحته في موضوع معين ، يشغل كل تفكيرها ، تتراجع ـ دائما ـ عن البوح به في اللحظة الاخيرة ..

دخلت الصينية المعهودة ـ ولم ينتظر حتى «تعزم» عليه كثيرا و قليلا ـ كانما استمرأت نفسه هذه الاصناف اللذيذة ـ فما صدق أن دعته ، حتى كان اسبق منها الى المبادرة بتناول الطعام ـ !

قبل ان يغادر المدرسة ـ وجد الناظرة تناوله قميصا انيقا .. لا شك انه مرتفع الثمن ، وفوق شفتيها ترتسم ابتسامة غريبة :

ـ يمكن ييجي القميص ده على مقاسك

بهت ـ ذهل ـ نكس رأسه ـ توردت وجنتاه خجلا ـ تصبب العرق البارد بغزارة .. فوق وجهه :

ـ لكن يا حضرة الناظرة ـ انا ..

وضعت كفها فوق شفتيه :

ـ ارجوك ، ما تقولش حاجـة ـ القميص اصله طلع ضيق على ابنـي ـ وانت برضه زيه تمام ـ فيها ايه دي؟!

ارتجفت أوصاله ـ لم يتمالك اعصابه ـ وجد اصابعه المرتعشة تنزلق نحو ياقة قميصه المقلوبة ـ شعر بنغزة في كفه ، كان الجزء الممزق ، يخرج له لسانه متشفيا منه ليزيده غيظا ـ

دون اي اعتراض .. لم يجد بدا من اطاعتها ـ مسلوب الارادة ..

قالت زوجته في تعثر ، والحزن يطل من عينيها مختلطا به اثار بكاء :

ـ سامح ، رجع من المدرسة سخن نار صدره بيزيق ، وبيكح باستمرار ..

لم ينتظر المزيد من التفصيـلات ، وحمله الى اقرب طبيب ، حتى قبل ان ياخذ نفسه ـ وجده مريضا بنزلـة شعبية حادة ـ تطلع في قائمة العلاج الطويلة العريضة ، وقد اصابه الدوار ـ لا شك ان الدواء يتكلف الكثير «والعين بصيرة واليد قصيرة» ، ولا تزال هناك بضعة ايام ، ستمر عليهم ـ جميعا ـ بطيئة بطيئة .. كالسلحفاة حتى يهل مرتب الشهر الجديد ـ ربتت زوجته برفق فوق كتفه قبل ان تعطيه ثلاثـة جنيهات كاملة ـ

كانما كانت تقرا افكاره ـ لم يسالها كيف حصلت عليها ـ بل اسرع لابتياع الدواء لفوره ـ متخيرا انها قد وفرتها من مصروف البيت ، دون أن يتصور كيف يمكن حدوث ذلك ! ـ

الى جوار ولده المريض مكث لا يبرح مكانه ـ لسعاله الحاد المتواصل ، الذي يكاد يشرخ صدره ، و «للتزييـق» الصادر عن رئتيه كالموسيقى النشاز ـ وهو يجاهد في سبيل التنفس ، خلال ازمة الربو المستحكمة ، كان قلب ابيه يتمزق الما ، وينزف دما ـ وعيناه تبكيان بلا دموع !

تك ـ تك ـ تك .. تكتكتكتك تصاعدت ضجة المكنة العتيقة بكـل ثقله مال فوق العجلة السفليـة ـ بالسير تشبث ـ اجتذبه السير ـ حول عنقه التف ـ الى زوجته الجالسة الى المكنة اخذ يشير ـ لم تعره التفاتا .. لم تمد ـ حتى ـ يدها لتجذبه بعيدا ـ عن «الدواسة» لم ترفع قدميها ـ على العكس وجدها تمعن في تحريكه ـ كانها بالعند فيه ـ اكثر واكثر ـ اليها رفع رأسه متضرعا ـ

على مقاس عنقه كانت تضبط ياقة القميص الانيق .. قبل ان تلبسه اياه على رقبته ضغطت الياقة بعنف ـ عبثا حاول فك الزر اللعين ـ ازداد الضغط جحظت عيناه ـ تدلى لسانه ـ شعـر بالاختناق ملأه الرعب ـ كاد يغيب عن الوعي .. بعد لاي افلح في انتزاع الزر العنيد ـ استطاع ان ياخذ نفسا بعمق .. جلس يجفف عرقه ..

في بادىء الامر ـ كان يظن انه لن يستغرق في عملية المراجعة اكثر من يوم او يومين على اكثر تقدير .. لكنه الان لليوم الثالث على التوالي «وجد انه لايزال في حاجة ايضا الى بعض الوقت غـير المعلوم لديه .. تمالك في مقعده .. على الفور لحظت ناظرة المدرسة ، ما هو فيه من حزن وارهاق ـ عيناه المتنفختـان الحمراوان تنبئان عن اية ليلة مرت عليه ـ

ـ فيه ايه يا استاذ ـ حصل حاجة لا سمح الله ؟

الكاس فاضت به ـ لم يستطـع الكتمان ـ معا صدق ان بادرتـه بالسؤال بكل هذا الاهتمام .. حتى انطلق يقص عليها ما حدث لابنـه الصغير الذي اختار مرضه هذا الوقت غير المناسب بالذات ، ليضطره الى انفاق اخر ما في البيت عليه ـ ولايزال المرض اللعين يتطلب المزيد من النفقات !

بكلمات خافتة لم يتبينها جيدا ، واسته وهي تفتح حقيبة يدها ، لتضع جنيهين في كفه ـ بسرعة البرق دسهما في جيبه دون تعقيب هما نجدة على اية حال .. جاءا في وقتهما تماما ـ لكن صوتا مبهما لم يدعه يهنأ بهما ـ سمع صوتا اخر مضادا لا يقره على مسلكه ـ بعنف اختلطت الاصوات المؤيدة .. بالاصوات المعارضة افكاره تشوشت ـ عقله عجز عن التمييز بين الخطأ والصواب .. لم يستطع التركيز فيما امامه ـ الكلمات تراقصت في عينيه قبل ان تغيب تماما في بحر متكاثف من الضباب ..

رويدا رويدا فارقته النوبة ـ هدأت اعصابه ـ سيطر على هواجسه .. ماذا في ذلك ؟ الناس لبعضهم ـ ان لـم يساعد المرء اخاه في وقت الشدة فمتى توجب المساعدة اذن ؟!

في دوامة العمل اغرق نفسه ـ ليتـه يستطيع انجاز بقيته اليوم باي شكل ليعود الى ابنه العزيز .. ويظل الى جانبه متفرغا لتمريضه حتى يبرأ ـ

البقية على الصفحة الخامسة

الأدب والفن

رسالـة

شعر : فاروق مواسي

من لحظة وثيرة أخطها اليك
أحسها بحدقتي عيني
ترابط الآمال فوق وجنيتك
وفوق راحتي
مغبرة طريقك الجميلة
وبسمة عليك
ممنوعة طريقي الطويلة
ونشوة الـي

× × ×

كن يا ابنها ظلا ظليل
تقول : أبني مستحيل
أكن بظلك الوريف
ـ حتى هنا ـ
استشرف الجسر القوي

× × ×

أزلت عني سكتة حاورتها
سالتها سر الهوان
ففرحتي انجبتها
انجبتها بعد العبور
منها متاهات الزمان
ملاحظة :
فنحن يا من تجمع البرد والبرد
ـ نذوقه هذا الجلد ـ
جوعي الى سواعد تقل
تحاور الصبح المطل

رحلـة مـع الـدب القطبـي

لاسحـاق بـار ـ موشيـه

بقلم : سليم البصون

القصة باختصار ـ كما يعرفها النقاد ـ حكاية فنية تبدا من نقطة معينة كالمبتدأ في النحو وتنتهي في نقطة معينة كالخبر وتعبر عن فكرة او حادث بعد ان تكون قد مرت بمراحل في صور معينة وانتهت بمراحل في صور اخرى ـ واغلب عناصر القصة تتالف من الحوادث والبيئة والاشخـاص والعقدة والقمة والاسلوب ـ

والقصة عند الدكتور جميل جبر ، كما نقل عنه الاستاذ جعفر الخليلي ، اكثر الالوان الادبية رواجا في العالم المعاصر ، وهي رحبة الافاق تتسع لكل خاطرة وفكرة وانفعال . ولا تضيق دون مفاتن الجمال في الاسلوب ، وهي الى هذا ترضي كل ذوق ـ فهنا قاريء تسترعي اهتمامه عقدة الموضوع وطريقة حلها ـ وهناك من يتوقف عند طلاوة السرد او عفوية الحوار ، وهناك من يهتم بدقة التحليل النفساني ، او بالفكرة الشفافة بين السطور وغيرها ـ

لقد خصت اليزابيت بوين القصة بثلاث خصائص قالت عنها انها مقياس القصة الجديدة :

ان تكون بسيطة ، اي ان تكون واضحة وسهلة الفهم ـ وان تكون طريقة فتدور حول ازمة ما او ان تعالج مشكلة من المشاكل ذات الاهمية الكبيرة بالنسبة للكاتب والقاريء من حياته الخاصة وان تكون ذات بداية جيدة كان تنطلق من موقف مشحون بالامل او على الاقل ، ان توحي للقاريء بان مثل هذا الموقف واقع وموجود ـ

وما عدا ذلك فهناك صفات وعناصر ذات قيمة كبيرة في نسج القصة ، وهي الحبكة ـ فهي عبارة عن الخطوط العامة للاحداث التي تستلـزم ان تسلسل الفكرة بصورة تحمل القاريء في كثير من المواطن ان يتساءل عما سيحدث في القصة ما لم يدر به ـ

اما الاساس الذي يجب ان تقوم عليه القصة بمجموعها الكامل ، فهو الواقع والحقيقة ـ فعلى الرغم من ان القصة تعتبر شيئا مبتكرا الا انها يجب ان تبدو وكانها حقيقة واقعة وذلك بفضل قوة الخيال عند الكاتب التي هي ارقى بكثير من الابتكار ، اذ انها تحتوي على طيف ورؤى يعدها بحقيقة خاصة ـ

سقت القول السالف ، اذ انا اريد ان اتحدث ـ على نهج الاكاديميين او النقاد الكلاسيكيين ـ عن مجموعة قصصية للاستاذ اسحاق بار موشيه اصدرها في كتاب بعنوان «الدب القطبي وقصص اخرى» قراته هذه الايام وعنّ لي ان

> الاستاذ سليم البصون كاتب وناقد صحفي وقصاص قدم حديثا من العراق ـ وقد نشر دراسات وابحاثا كثيرة في وطنه الاول العراق واعد كتابا واسعا عن الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري يتضمن معلومات عن الشاعر لم تنشر حتى الان ـ

اكتب عنه ـ

اسحاق بار موشيه صديق قديم رافقت بدايته الادبية مثلما رافـق بدايتي .. شاهدت خطواته الاولى في تعلم الشعر وفي كتابة القصة ، وسبرت تفتحه على الانسانية والجمال والخير ـ

.. وفرقت بيننا سنون جاوزت العقدين ، ما قرأت له فيها نتاجا ، ولا عرفت تقدمه الادبي ، وان كنت سمعت بتقدمه الاجتماعي والوظيفي والسياسي ، حتى رايت «دبه القطبي» وقد حمل معه قصصا اخرى ، ولكنني لم اشاهد من قبل «وراء السور» ولو انني سمعت به ـ

قرات الكتاب مدفوعا بعاملين :

اولهما لهفتي للوقوف على التطور الادبي والفكري لصديق حميم ، اثير الي ، عزيز علي ـ

وثانيهما رغبتي في ان اقرظ الكتاب ، وان اراعي مفهوما في النقد هو ان لا احابي صديقا على حساب ميزان النقد ، وان لا اكتم صراحة الراي ، وهذه مهمة شاقة ـ على ما اظن ـ ومن هذا المفهوم ، اقول رايي في قصص اسحاق بار موشيه ساعيا الى التشخيص والتركيز ، لا الاسهاب والاطناب :

* الحبكة الفنية لديه ، على مستوى من الجودة والابداع تتفق مع القواعد الفنية للقصة ، فلم يكن شديدا معها ولا رخوا ـ

* يتميز اسلوبه بالسلاسـة والبساطة لولا هناك في تركيب بعض العبارات ، ارى ان طابع العجالة قد رافقها ، فقد كانت افكاره تتداعى بسرعة بحيث لم يعد قلمه يستطيع ان يشذبها ويقومها ، ولعله حتى لم يعد اليهـا ليصوبها ـ

* يغور الى اعماق النفس البشرية ويصورها على سذاجتها وبراءتها وحتى على فسادها وعهرها ، ولكنني لست ادري ، لماذا يصر على ان يلقي بالناس البسطاء والعاطلـين ، والمطرودين من أعمالهم ، في دروب البغاء ، ويخالهم لا يجدون السلوى والحنان الا على صدور العاهرات يقيلون الحلمات

* يبدو واقعيا حين يشرع في كتابة قصته ويبدع في سرده وحـواره ويحلق في ابداعه حتى ينتقل الى فضاء الخيال ، فيظل سابحا ، الى ان يتذكر ـ في اخر لحظة ـ انه ينبغي ان يعود الى الارض ، فيرجع مختارا .. ولكنه كثيرا ما ينسى فيظل محلقا حتـى يتعب ، فيبدو وكانه عاد مضطرا .. وقد لا يعود ـ

* قدرته على مفاجأة القـاريء باحداث لم يكن ليتصور انها ستحدث ، فهو ينتقل به من حادث الى اخر ، ويفاجئه بثالث حتى اذا ظن القاريء ان بار موشيه تعب من المفاجات وان الخاتمة اصبحت معروفة ، خاب ظن القاريء المسكين ـ

وهذه ميزة تجعل القصاص في القمة من الابداع والابتكار

* يصعب علي ان اصدق بان اسحاق بار موشيه يقع في حفرة مـن الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية لم يكن في مكنته ان يردمها ، وهو القادر على معظمها ، لو امعن النظر فيها وتأنى في مشيه ، وانا اربا به ان يقع في مثل هذه الحفرة العميقة ـ

* لا ادري ـ ولا اريد ان اتطفل على ذوقه ـ لم اختار اسحاق بـار موشيه القصة الاخيرة عنوانا للكتاب ، بحيث ذكرتني التسمية ببرودة القطب لا بنجوم القطب ، وعنده قصة رائعة في اسمها وسردها ومغزاها ، هي اليق ما تكون اسما للكتاب معنـى ومبنى ، قصة «في الواجهة» ..

ثم لماذا هذا التقليد في التسميات الكلاسيكية «الدب القطبي» .. ولماذا «وقصص اخرى» ذنبا للدب .. هذا نهج كان قبل نصف قرن ، وعهدي باسحاق يتقدم الزمن بنصف قرن ..

* اذا اردت التخصيص ، فان ما سحرني من قصص الكتاب : «في الواجهة وتيار الغش ورواية الحياة وسفرة الى الخارج» والاخيرة مثال لروعة الحوار ولفن الحوار و ابو نعيمة ـ وهي حسن شاهد للقدرة على السرد والوصف ـ

* اما قصة «قرية الاحرار» فلم افهم منها شيئا ولعل ذلك لقصور في فهمي ـ

انني اذ اشد على يدي صديقـي وزميلي الاستاذ اسحاق بار موشيه ارجو له مزيدا من النجاحات واتمنى لكتابه ان ياخذ مكانه القمين به بين كتب القصة العربية ـ

الى الصديق الشاعر ميشيل حداد

سـولجنتسين .. رفيـق حلبـي والادبـاء النـاشـئـون

بقلم : سلمان ناطور

عزيزي ابا اديب

سررت جدا لان كلماتي الصريحة قد جذبت كاتبا جديدا او لنقل ان صح التعبير ـ اديبا ناشئا الى عكاظنا الادبي .. انضم الينا قلم ادبي جديد .. يعتز بنا وبادبنا ويغار على الناشئين وعلى النقد البناء والصريح ـ

سررت جدا ان اقرا للصديق رفيق حلبي يكتب في الصفحة الادبية .. نرجو ان يكتب الينا من الصميم الى الصميم .. ولكن نرجو كذلك ان يعتبرنا نعمل في الادب من اجل الادب .. وليس كالذين كتب عنهم من سياسيين وزعماء واناس يكرههم ويضايقه وجودهم الفيزيقي والميتافيزيقي

اسمح لي ان ارحب باسمك وباسم القراء بقلم الاخ رفيق وان نامل له الثبوت والصمود في معركتنا الادبية .. متمسكين بخبرته الصحفية وحريته في قول الكلمة الصريحة وجراته في التحدي والمخاطرة ـ

هناك نقطتان مهمتان برزتا في مقال الصديق رفيق .. وهو يعتبرهما ماخذا ونقطتي ضعف في مقالي عن الادبـاء الناشئين :

النقطة الاولى : الهجوم الذي اشنه على الادباء الناشئين ـ

النقطة الثانية : عدم الصراحة في كلماتي الصريحة ـ كما يدعي رفيق ـ بالنسبة للنقطة الاولى ، لا اريد ان اجزم هنا بان رفيقا يعرف الادبـاء الناشئين .. وان كان يعرف عنهم الا انه لا يعرفهم جيدا .. وليتعرف على الشعراء والادباء الصغار الذين كتب عنهم ابو اديب وحاول ان يشجعهم ـ فانت لا تستطيع ان تتحدث معهم .. يعتبرونك رجعيا .. ويفتخرون بـان يتطاولوا على الادباء والشعراء الكبار ـ اعرف الكثيرين منهم .. وبسبب هذا التشجيع والملاطفة ـ وقرص الخدود ـ اصيب اصدقاؤنا بالغرور ـ انهم على استعداد ان يقدموا النصيحة للجميع ولكنهم لا يتحملون نصيحة احد .. لا يعترفون بانهم تعلموا من الغير .. بل يصرون على ان الغير يسرقون عنهم ـ كما ادعى احد اصدقائي باني سرقت عنه نظرية فلسفية من خلال نقاش دار بيننا قبل ان يصدر كتابه ـ

وحول النقطة الثانية ، يريدني الاخ رفيق ان اكتب دراسة علمية في ملحق الانباء الادبي .. او ان اذكر اسماء الذين اتحدث عنهم .. وقد يحتاج موضوع الادباء الناشئين الى اكثر من صفحتين من صفحات الانباء .. فهل ستنشره الصحيفة .. واذا نشرتـه فلنسال الصديق رفيق بصراحة : هل سيقرأ مقالا كهذا في صحيفة يومية .. انني اعرف ما هو مصير مقالات كهذه التي يريدها رفيق ـ

انني اعترف بانني لا اكتب العلمي ولا ابني كتاباتي في زاوية صريحة ـ على اساس علمي او اكاديمي .. انها كلمات ، مع كلمات صريحة .. قد تعبر عن كاملة وقد تعبر عن قلة معرفة في الحالتين استطيع ان اعبر عن .. وللقاريء الحق الكامل في ينتقد ما اكتب .. وان كان لا يـ حقه الشرعي فلماذا يريدني الد رفيق ان القي قلمي واقدم له صحنا من الكنافة .. او قطعة شو .. او ان اتحسس خديه ملاط مشجعا ـ

اعتقد ان رفيقا وغيره يوافقو رايي .. لنترك المجاملة .. وا ولنحاول ان ندرك انفسنا كما ان تكون ـ

ومن الانصاف ان رفيقا وغـ يوافقوني على رايي .. لنترك الـ .. والعاطفة ولنحاول ان ندرك ا كما يجب ان تكون ـ

ومن الانصاف يا صديقي ان ا الاستاذ رفيق حلبي في كتابة الـ ارجو ان يتحفنا دائما بمقالاته ا الناشئة .. فيبدو لي انه درس ا النقد الادبي ـ كما فهمت من مقا لذلك فهو لن يقبل معذرتي حت اقيس نفسي وادبي كما اقيس الاخ فمعذرة منه لانني لا اطلب منه م وكذلك معذرة من القراء لانني لا نظرية اينشتاين النسبية كنظرية النقد والادب المحلي ـ وليتهمني رفيق بانني احتقر او اتسامى ، يريدني ان اكون ـ

امل ان نلتقي في نفس الميدان رفيق ومع غيره ، وقد تكون عندئذ صدقا واخلاصا للقضية الادبية ـ

عزيزي ابو الاديب :

بدافع الفرصة السانحة او الـ المقصودة اجمع هنا بين الزميل ، حلبي والكاتب الروسي المغضوب الكسندر سولجنتسين ان القضية ليـ قضية كاتب يعد من اعظم كـ العالم .. وليست قضية الكاتـ الروسي الذي يعاني .. انها ا الحرية .. حرية الفكر ـ

انا لم اقرا لسولجنتسين .. و عنه الكثير لكنني لم اطلع على مؤ .. اعرف عنه انه يكتب بكل ، .. وبكل صراحة ، انه لا يخاف يتحدى وينتقد ولا يهاب السلطات قست عليه ـ

يقال ان ما اغضـب السلـ الروسية هو كتابه الاخير الذي ! في باريس .. وفيه يصور معـ للعمال في عهد ستالين .. ويبدو هنا الكاتب اراد ان ينتقد .. او يقول الحقيقة ويصور واقعا معينا فغضبت عليه السلطات .. حاولت تقدمه للمحاكمة .. لكن قررت ا نفيه من بلاده .. من وطنه ... مسقط راسه ..

هذه يا صديقي محاولة لخنق الـ الحرة .. انها محاولة لخنق الـ الحرة .. انها محاولة للقضاء المقاومة الشريفة بطرق غير شريفة قد لا يكون هذا الكاتب الروسي واخر سولجنتسين .. هناك كثير ممن يعانون معاناة سولجنتسين الرو .. ولكن باشكال تختلف او بض اخف ـ

لا يحق لنا ان نتدخل فيما يجـ داخل الاتحاد السوفياتي فهي د ذات سيادة وكيان ولقانونها وسلطا الحق في التصرف بمواطنيها كما تـ .. وقد يبدو تطفلا منا ان نتحدث سولجنتسين .. ففي بلاده يعتبر خائنا .. ربما كان كذلك .. هذا شأن الروسيين .. لهم الحق ان ينظر اليه كيفما يشاؤون .. او ان يحاكم كيفما يشاؤون .. ولكن هنا نحن لا ان نرفع صوتنا .. وصرخاتنا لتنطـ الكلمة الحرة .. ولتسمح الحكوم .. جميع الحكومات لرجال الفكر ، يعبروا عن ارائهم بكل صراحة ما دا هذه الاراء لا تسبب في قتل شخص او ابادة شعب يجب ان يعيش ـ

تحية صادقة الى الكاتب الروسـ العظيم .. وكذلك تحية لكل من قلبه يعيش سولجنتسين المقـاوم الشجاع والجريء كان على الارض في السماء ـ

عزيزي ابا اديب ،

اكتفي بالتحدث عن هذين الموضوع هناك مواضيع كثيرة اردت طرقها ، لـ وكي لا نضايق احدا وخصوصا صديق رفيق حلبي الذي فيه شغف الانضمـ الى الادباء الناشئين الذين يحبهم ابـ اديب كمحبته لاديب ونجيب ، فانني هنا انهي حديثي مع تحية مخلصـ ومحبة صادقة الى الجميع ـ

الوحش البشرى

شعر : موفق عبد الهادى

ايه بحي وتر الطير وتيهـي ايه يادنيا عسى صدرك يشرح
وبفرخ الايك لا تتركـي ريشة تعرف نور الفجر تمرح
واذا ما ذات عقم حبلـت طوقيها بلئيم الغم تطـرح
وافرشي درب اليتامى حسكا واقلقي الام بعار ليس يمسح
واحيلي الروض قفرا بلقعـا واحيلي الحب حقدا يتلفـح
كم توارين علينـا نغمـا لو اتيت الطود فيها تترنـح
كنت للحسن ملاكا طاهـرا في صفاء الحلم في عدني اسرح
لي مع الانسام حس مرهف يتهادى في الهوى حينا ويجمح
صغت في الحسن قريضا ساحرا ما شجا ليلاه فيه ابن الملوح
يستشف الوجد من قلبي كما رقة الشعر بوحيي حين يلمح
يا رفيقي لا تلم كفـي اذا خانها التصفيق والاصحاب تمرح
يا رفيقي لا تلم عجز فمـي عن غناء كيف يشدو اللحن مترح
يا رفيقي لا تلمني ان عثـر ت واطرقت على جرحي انضح
مخلب الدنيا الذي في عنقي مزق الانسان في ذاتي وبرح
صرت وحشا بشريا وأنـا لو وصفت الحسن للاعمى لفتح

نقـد وتحليـل

قصة تبحث عن نفسها للكاتب مرشد خلايلة

بقلم : عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء في عددها الصادر بتاريخ ١-٢-١٩٧٤ قصة قصيرة بعنوان قصة تبحث عن نفسها للكاتب مرشد خلايلة تعرض فيها بالوصف لبعـض عاداتنا الاجتماعية ومعتقداتنا الفكرية المتوارثة فيما يخص موضوع الذكر والانثى وتفضيل الذكر عليها ، والقصة باختصار حكاية أسرة مات احد افرادها بينما كانت زوجه حامل ـ وعندما يحين موعد ولادتها وياتيها الطلق يجتمع عقد العائلة ثم يبدأ نقاشهم حول الاسم الذي سوف يختارونه للقادم الجديد ، ايطلقون عليه اسم سامي ام يسمونه احمد كما كان الناس ينادون المرحوم في حياته .. ولكن مجيء الطفل يحسم كل خصام ، فالجدة حين تسمـع المرضات ومن يقلن لها مبروك ، تستبشر خيرا وتذهب للجد تبشره لكن الجد يصر على سماع النبأ السار بنفسه فيذهب سائلا عن المولود فيخبرنه بان المولود انثى ويقلن له مبروك ، لكن ما ان يسمع لفظ الانثى حتى دارت من حوله الدنيا ثم سقط مغشيا عليه ، لكنه لا يصدق اذنيه فينطلق نحو غرفة الولادة لعل الممرضات قد اخطأن ، لكنه يتاكد من الخبر فيجهش في بكاء محموم تشاركه زوجه .. وفي النهاية يتقبل الجدان الامر الواقع لا عن رغبة وقناعة بل لانه امر الله عز وجل ، وبقبولهما للامر الواقع وهو ولادة البنت ينهي الكاتب قصته ـ

اما في ما يتعلق بلغة الكاتـب فكانت خليطا غير منتظم على الاطلاق ، فسميره تتحدث باللهجة العامية تارة وتارة بالفصحى وتارة تمزج الفصحى بالعامية وكانها لسان لثلاث شخصيات لا شخصية واحدة وهذا عيب يسجل على القصة لا لها ـ اما النقطة الثانية فعدم اعتناء الكاتب بقصته من حيث القواعد والنحو ففيها اخطاء عديدة ـ

اما عن الاسلوب فينحدر كثيرا عن الاسلوب الرشيق الذي قراته له في قصته الاولى قبل شهر تقريبا والتي كانت تحمل عنوان حب وراء التاريخ فهذه القصة تخلو تماما من الاساليب المشرقة وهي بالتالي مدفوعة الى المطبعة دون مراجعة ـ ولو ان الكاتب تريث قليلا لما قال ـ بان والد سامي اندفع الى غرفة الولادة ليتاكد من ان المولود انثى لا ذكر ـ فان غرفة الولادة لا يسمح بدخولها مطلقا في اي مستشفى فكيف بمستشفيات راقية كالموجودة عندنا الا ان تكون القصة قد سمعت وهذا ما لا نرضاه لقصصنا المحلـي ذلك ان القطعة الفنية لا تهبط ابدا الى مستوى الحكاية ـ

وبعد فهذه قصة يمكن ان تكون وثائقية تؤرخ لبعض العادات لكنها من الوجهة الفنية اقرب الى الصورة العكسية او الحكاية ـ

وبعد فلا اريد ن اتعرض لبعض الكلمات الاجنبية التي ادخلها الكاتب في قصته مثل كلمة ـ موتور المطحنة ـ فالاصح ان يقول محرك او يضع كلمة ـ موتور ـ داخل قوسين لكنه لم يفعل ، وانني ادعوه ان ينهض بقصصه وان لا يستهين بامر اللغة وقواعدها سيما وانه يتبنى وجهة نظر ويقوم بتقويم انتاج الاخرين .. مع تحياتي

هكذا من الأصل

الحــــلال

— تتمــة المنشور عـلى الصفحة الرابعة —

في اذنه وجد الناظرة تهمس :

– عملت لنا ايه في موضوع المكنة اللي كلمتك عليها ؟

بعنف دق قلبه . بشدة لهثت انفاسه .. تذكر انها كانت قد فاتحته في موضوعها من قبل . بعد ان لاحظ عليها التردد الطويل :

– مكنة الخياطة بتاعت المدرسة . قدمت . ومش نافع فيها تصليح . وعايزاك تشيلها من العهدة – بس ادي الحكاية كلها !

ساعتها ، احس بطنين مخيف يكاد يصم اذنيه . لكنه تمالك نفسه بصعوبة ليتساءل بصوت مستضعف :

– انما بس حاشيلها من العهدة ازاي .. يا حضرة الناظرة ؟!

بثبات اندفعت تقول دون ان يطرف لها رمش وهي تحدجه بعينيها الضيقتين الماكرتين ، وحول شفتيها تتلاعب ابتسامة صفراء :

– تشطبها . تمسحها بالاستيكة . الغرض ، باي طريقة تلاقيها مناسبة وانت سيد العارفين برضه !

كان الامر مفروغ منه . لم تنتظر . اخرجت المحاة . قربتها من شفتيها لتبللها بلعابها ، لكنه تماسك دافعا عن نفسه تأثير وقع المفاجأة، مسرعا بالتقاطها محذرا :

– المسح في الدفاتر زي الشطب .. المعنى واحدا !

ريثما يلتقط انفاسه صمت قليلا :

– على العموم ، احب اشوفها الاول.

الى حيث توجد المكنة ذهبت به .. معلقة ببرود :

– وماله يا خويا ؟ واجب برضه .

القي عليها نظرة . وجدها سليمة . في حالة جيدة .. بحث عن تاريخ ورودها الى المدرسة :

– يا حضرة الناظرة دي لسه ماكملتش أربع سنين ...

دون تراجع اكملت حديثها :

– وماله يا خويا ؟ شوف انت كام مدرسة عندنا بتعلم كام بنت عليها واضربها في أربع سنين . واحسبهاانت باه ! .

بلا تردد .. ظل عند رأيه :

– لكن التعليمات ..

– تعليمات أيه يا استاذ ؟ البركة فيك انت !

وقتها لم يستطع الا ان يقول :

– على العموم تخلي الموضوع ده لبعدين ..

بعتاب خاطبته الناظرة :

– ماقولتش حاجة يعني ؟ . انتمش معايه والا ايه ؟!

تنبه ليجيب بحرج :

– سيبي لي فرصة افكر يا حضرة الناظرة ..

رغم تذرعه بمرض ابنه الا انها لم تدعه يخرج الا بعد تناول الطعام كامس واول امس ! وهي لا تفتا تذكره بموضوع المكنة ، فكان يستمهلها الى الغد . في هذه المرة لم يجد للطعام اي معنى او لذة .

كما ترك زوجته في الصباح ،استقبلته كاسفة البال متقرحة العينين :

– ازي سامح دلوقت ؟

– لسه زي ما هوه . مافيش تحسين.

لم يغمض له جفن . ولم يذق للنوم طعما الا لماما .. ولم يعثر على مبرر مقنع يسكت به ذلك الصوت المدوي المخيف . الذي ظل ملازما له كظله . لا يقنعه الرد .. بانه :

– سيرد الجنيهين وثمن القميص اول الشهر على طول ..

بينما الصوت لا يتراجع عن مواجهته باللوم .. دون كلل :

– انت كاذب انت كاذب . لن تستطيع انت تعلم انك لن تستطيع . اتحداك ان تسعفك شجاعتك على اخبار زوجتك بحقيقة ما حدث .. وهي كما تعلم جيدا الانسانة الطيبة الصابرة المخلصة التي لولا حكمتها وتدبيرها ، وتكران ذاتها ، لما استطاعت اقتصاد الجنيهات الثلاثة الثمينة . التي اثبتت وجودها في هذا الوقت العصيب . بينما لم تصمد انت ، او على الاقل لم تحاول الصمود امام اول اغراء . رغم ان رئيسك كان قد حذرك من ذلك منذ بادىء الامر .. تك . تك . تك . تك . تككككك.

صوت المكنة المنمر يثقب اذنيه . استشاط غضبا . اقبل نحوها . على الفاضي كانت تحيك الهواء . فغر فمه دهشا . بخشونة امر ان تتوقف لم يبد لامره اي اثر ، كانما لم يسمعه احد ، فوق السير مال بكل قوته يحاول ايقافه . قاومه السير السريع الحركة. حول عنقه التف مضيقا عليه الخناق . روحه كانت تزهق . صوته احتبس في حلقه . لم يسعفه على الاستغاثة .اخذ يجذب ذراع زوجته لتنقذه . بلا مبالاة وجدها تنظر اليه .. كأن شيئا من كل هذا الذي يحدث امام بصرها وسمعها لا يعنيها . لعجبه البالغ بدأت ملامح وجهها تتخذ .. شكل ملامح ناظرة المدرسة .. حتى اصبحت هي على وجه التأكيد بشحمها . ولحمها . صعق . جن . لم يصدق نفسه . وجدها تحدجه بذات النظرات التي كثيرا ما كان يضبطها وهي تتفرس فيه بها من قبل !

فوق الدواس اسرعت من تحريك قدميها . لتزداد سرعة دوران الطارة العليا والعجلة السفلية . والسير يروح ويجيء بينهما بسرعة مجنونة . مع السير وجد نفسه ينساق – رغم مقاومته المستميتة – ليصعد الى الطارة.

ثم يهبط ثانية الى العجلة . امعنت الناظرة في حياكة الهواء وهي تطلق ضحكات غريبة مجلجلة عالية !

شيئا فشيئا اخذ جسمه يتجه صوب الابرة الصاعدة الهابطة التي تحيك الهواء بجنون .. كأنه ينجذب نحوها بمغناطيس . فوق كل جزء من جسمه بدأت الابرة تصعد وتهبط . لتوخزه وتدميه ، وتثقبه ثقوبا عميقة منتظمة متتالية ، الى جانب بعضها . .

– كالغربال – اصبح جسمه كله مشبعا بالثقوب . ببطء مثير .. شرعت اعضاؤه ، تغير من اوضاعها الطبيعية . نحو بطنه زحفت راسه ، تحيط به الاطراف من الزوايا الاربعة . متخذا شكلا اقرب الى شكل الصليب المعقوف !

مع السير لف ثانية من اعلى الى اسفل . ومن اسفل الى اعلى . تحت الابرة الصاعدة الهابطة دون انقطاع ، عاد يمر .. حتى جاء راسه – اخيرا – وهي في وسط الجسم ، تحت الابرة . اوقفت المكنة وضبطت الابرة . وعلى «الدواس» ضغطت فجأة لتهبط الابرة . وعلى الدواس ضغطت ثانية لتهبط الابرة فوق العين اليسرى تفرغها تماما . وتصير حدقة واسعة مظلمة جوفاء . لدهشته الفائقة ، وجد الناظرة تضع جنيها مكان كل عين . في الحدقة الجوفاء . لينظر منها الى العالم خلال الجنيهين .. بينما كانت هي مستغرقة في ضحكاتها المجلجلة الرهيبة المجنونة !

احس بقلبه يكاد يتوقف . انفاسه تتثاقل وتتثاقل . من اعماقه اطلق صرخاته ، وهو يعلم يقينا ، ان احدا لن يسمعه :

– يا ناس يا عالم .. روحي حاتطلع .. الحقوني .. خلصوني !

للدرجة القصوى ضاق صدره .. بالام رهيبة لم يحس بمثلها من قبل .. شعر بها في جميع انحاء جسمه .. من حلقه صدرت أصوات محشرجة مكتومة. كأنها آتية من غور سحيق . بعناء بالغ فتح عينيه . لم يصدق انه لا يزال على قيد الحياة الفى ابنه المسكين في نوبة سعال ملحة قاسية تكاد تزهق روحه . اسرع باعطائه الدواء .. وهو يلتقط انفاسه المتبهرة وراسه لا يزال يلفه الدوار ، تكاد تنفجر الما وعذابا . وفي مودة وتقدير احاطته زوجته بذراعيها . وفي صدرها الدافىء الحنون دفن راسه بلا شعور كالطفل التعب الصغير . لم يستطع المضي في المكابرة والكتمان وتحمل العذاب . في بكاء حار .. طويل انهار دفعة واحدة معترفا بكل شيء .. الصينية الشهية المتكررة ، القميص الانيق الثمين . الجنيهان اللذان دخلا جيبه دون اية مناقشة . المكنة المراد حذفها من العهدة ..

في نوم هادىء عميق كان ابنه يغط . لاول مرة منذ ان داهمته نوبة السعال وازمة الربو الحادة . انبسطت اساريره زال توتر اعصابه . قبله بحنان واعزاز غادر المنزل حاملا القميص والجنيهين . بود والفة بادر بتحية كل من صادفه في الطريق وكانت له به ادنى صلة – وهو المعروف بالانطواء وعدم الميل الى التبسيط مع الاخرين . بارتياح تحمل ضجة الطريق الهادرة . وزحام المواصلات الخانق . بثبات واجه ناظرة المدرسة لاول مرة ، بعينين تنبئان سلفا بما استقر عليه رأيه !

– القميص والاتنين جنيه اهم – ما يلزمونيش . مستورة والحمد لله يا حضرة الناظرة .

ثم يطرف لها جفن :

– والمكنة ؟!

امعن في ثباته وثقته بنفسه :

– ما اقدرش اعمل لها اي حاجة ابدا ..

دون ان تأتي الصينية المعهودة غادر المدرسة ، اخيرا .. وهو يتنفس الصعداء فوق وجنتيه تدحرجت الدموع . لم يخجل منها . لم يحاول اخفاءها .شعر بانه قد ولد من جديد !

قصيدة ليست للنشر

شعر : محمود رجب غنايم

ويفضح الصمت مع القوة
واصيغ السمع
وبقايا اشلاء تمشي..وعظام
وقبور تهتز وتسقط
والمارد يبزغ مرتعشا
ويغطي العورة في خجل
ويلف لثام
الظلمة تأكل في الليل ..
تفك الاوصال
والمارد يخطو في وجل
ويحملق في شيء الليل
يستجدي الرؤيه
يستجدي النور
الباب الواسع يغلقه
رجل جبار
المزلاج الخشبي البالي
تنهبه النار
يستيقظ من صمت الابدية
ويسد الدار .
الرجل الجبار الحارس
يطلق نظرات جمزيه
يتفقد شيئا في جيبه
يبصق .
وتعود البصقة تنفثها
افعى من ريح
ويشمر عن ثوب اسود
ويهز المعول في يده
يصحو من حلم
يختصر الحلم
« آت كي أخرج »
يبصقها المارد
وتدور الدائرة الكبرى
في جنح الليل
ويطير المعول اشلاء
يصبغه الحقد
لونه كالدم

× × ×

وتمر سنون ..
في الشارع في صدر المقهى
جلس المنصور
يأكله حقد يحرسه
كلب من نار
يبتز شذاه
ويسطر شعرا
يقرأه كل الخلان
ويموت الليل مع الصبح
ويموت الصبح
والكل – أمان –
ويصيح الشاعر في أنف
.. الوحي أريد
فتجيء الخمرة يحملها
ولد مصروع
يرتعش .. ويرتعش المقهى
مقهى الخلان
الكل اديب والكل يهـوى
الاشعار

حتى المصروع
فيض مدرار
ويجن الليل وينفض ..
جمع الخلان
– والشاعر يصنع معروفا–
الشاعر يأخذ في يده
الولد المصروع
– في بيتي متسع فانا ..
احيا وحدي –
ويثرثر شاعرنا يحكي
من بعد الالف
للولد الملقى في العتمه
في جوف الكهف
للولد المهضوم النعمه
قصته الكبرى وبطولة
وصراع القبر .

المعـــرى فيلســوف الحيــاة

بقلم : حسن سيف الدين كناعنه

لابي العلاء المعري فلسفة انتزعها من صميم حياته .... ومن الحوادث التي مرت به واكسبته خبرة عميقة بمكنونات الحياة واسرار الوجود وتصرفات الناس

قال الدكتور المرحوم طه حسين بهذا الخصوص – كان ابو العلاء المعري فيلسوفا عميق الفلسفة ، صادق النظر في امور الحياة والاحياء –

وقال جبرا نقولا – ابو العلاء ، شاعر، اديب ، حكيم ولكنه ليس فيلسوفا بالمعنى الفعلي لهذه الكلمة ، فهو ليس صاحب مذهب فلسفي . وهو لم يعمد الى بيان آرائه وشرحها والدفاع عنها والاحتجاج لها بالحجة والبرهان كما يفعل الفلاسفة – .

ولعل رأي الاديب نقولا يؤيد رأي الاستاذ عباس محمود العقاد ، اذ انه لم يعتبره فيلسوفا ، صاحب فلسفة خاصة في الحياة بمفهوم الكلمة في الوقت الحاضر . واذا لم يكن لابي العلاء مدرسة واضحة . الا اننا نلمس حكمته وفلسفته من خلال قصائده ورسائله فآراؤه لم تكن خطوات عابرة ولا آراء مرتجلة وانما هي ثمرة تجارب حياته التي عاشها والتي حاول ان يوضح معالمها ... ولقد درس المعري جميع المذاهب الدينية التي سبقته والتي كانت في عصره ، والاراء الفلسفية التي كانت معروفة في ذلك الوقت .. وحاول ان يعالج تلك القضايا التي شغلت ابناء عصره ... ولعل اهم هذه الاراء الفلسفية هي قضايا الكون والوجود وحياة الانسان ومصيره والالوهيته ... ثم فلسفة الخير والشر . كان ابو العلاء في فلسفته يحكم العقل ويستنير بنوره ، ويستعين بآراء الفلاسفة من كل امة ، وكل همه اخضاع كل شيء لحكم العقل وعدم الانجراف وراء العواطف والشهوات الشخصية . فلقد قال في هذا الشان :–

تركت مصباح عقل ما اهتديت به
فالعقل خير مشير ضمه نادى

ولعل العصر الذي عاش به المعري اثر تأثيرا بالغا على فلسفته ... لقد عاش في عصر تضعضع الدولة العباسية ، في عصر انحطت فيه الاخلاق وتملك الفساد في العباد ... فالتفت المعري حوله فلم يجد سوى اناس يسبحون في بحر متلاطم الامواج من الفسق والشرور ، ووجد الشر وحب الذات يسيطران على تصرفاتهم وحركاتهم ... ووجد التمييز واضحا بين الغني والفقير والقوي والضعيف . فيئس من اصلاح هذه الاوضاع المستعصية وآثر العزلة على الاختلاط بالناس واتخذ لنفسه لقب – رهين المحبسين – اي حبيس النظر والبيت ، وقال في كتابه – الفصول والغايات – :

طفت الافاق ، فاذا الدنيا نفاق ، وملئت مداراة العالم بما يضمر غيره الفؤاد ، فاخترت الوحدة على جليس السوء – .

ومن قوله هذا نستطيع ان نعرف سخطه على المنافقين من ابناء عصره ، لدرجة انه امتنع امتناعا شديدا عن الاختلاط بهم .. فآثر العزلة وتجنب ما استطاع الناس ليبرأ من ادوائهم . وليبتعد عن شرورهم وقسوتهم وفي ذلك قال :–

يمدي من الناس بره من سقامهم
وقربهم للحجا والدين ادواء

وهو ينظر الى العالم نظرة تشوم ....

فالعالم حسب رأيه كله شر :–

لا ازعم ان الخير مازج كدرا
بل مزعمي أنه كله كدر

وتزداد نقمته العارمة عندما يرى ان رجال الدين ينظرون الى الدين وكأنه تجارة نافقة ، ويتخذونه وسيلة رخيصة لنيل اغراضهم الشخصية وقال فيهم :–

مذاهب جعلوها من معايشهم
من يعمل الفكر فيه يعطه الارقا

وقال كذلك :–

ما الدين صوما تذوب الصائمين به
ولا صلاة ولا صوف على الجسد
وانما هو ترك الشر مطرحا
ونفضك للصدر من غل ومن حسد

ومما يثير الدهشة والتعجب هو ان المعرى ذلك الانسان الذي كفر بالناس، وبمقوماتهم وانقطع عن الاحتكاك بهم . لا يتوانى عن تقديم النصائح اليهم ليرشدهم الى الطريق الصحيح .وليحذرهم من اعدائهم الذين يغررون بهم ... فقد نبه الناس من تلك الفئة التي تخدعهم ... ونهاهم عن اعمال يقومون بها هم انفسهم على عمد وسبق اصرار فقال :–

رويدك قد غررت وانت حر
بصاحب حيلة يعظ النساء
يحرم فيكم الصهباء صبحا
ويشربها على عمد مساء

وعاش المعرى في عصر استبد به الامراء والملوك فلم يأبهوا للشعب ، فلم يرحمهم شاعرنا ... وكيف يرحم هؤلاء المستبدين الظالمين وهو رجل صريح لا يتفوه الا بالحقيقة ولو كانت مرة :–

مل المقام فلم اعاشر امة
أمرت بغير صلاحها امراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها
فعدوا مصالحها وهم اجراؤها

ولعلك لا تعجب من هذا القول الذي نطق به المعرى ... ولكنك ستعجب اشد العجب عندما تعلم مدى تزلف الشعراء للحكام في عصره .. فتتحقق من ان شاعرنا كان قد حمل شعلة الحرية ومبادىء الديمقراطية الحقة ، قبل ان تعرفها بمئات السنين ، ومما يدل على نقمته الجامحة على الامراء والملوك القاسدين قوله عندما خرج من بيته في المعره ليقابل -القائد- خالد بن مرداس الذي ضيق الحصار على بلدته وعزم على هدمها ونهبها فنصب المنجانيق واستعد ... ولكن المعري لفصاحته ولقوة حجته جعل خالد بن مرداس يعدل عن تصميمه .. اما المعري فلم يكن راضيا عنه لانه كان يعتقد في مجرد مقابلته هذا القائد الظالم مذلة له هو نفسه فقال :–

بعثت شفيعا الى صالح
وذاك من القوم رأي فسد
فيسمع مني سجع الحمام
واسمع منه زئير الاسد

واذا نظرنا الى اشعار المعرى نرى بان الشك ظاهر باجلى صوره في نسيج فلسفته ... ولنأخذ مثال على ذلك .. فهو يشك بوجود الخالق ... ويشك بالديانات وهو حائر لا يدري ما هي الحقيقة :–

في اللاذقية فتنة
ما بين احمد والمسيح
هذا بناقوس يدق
وذا بمئذنة يصيح
كل يعزز دينه
يا ليت شعري ماالصحيح

وفي فلسفته في الديانات كثير من المتناقضات والالتباسات نتيجة عن شكه الدائم .. وقلة ايمانه ... هذا فقد اختلفت الاراء في عقيدة ابي العلاء المعري ... فمنهم من قال انه ملحد كافر ... ومنهم من يرى انه كان شاكا ، متقلب الاراء والافكار مستندين الى التناقض الواضح في شعره ... فاسمعه يقول في احد قصائده :–

عجبت لكسرى واشياعه
وغسل الوجوه ببول البقر
وقول النصارى اله يضام
ويظلم حيا ولا ينتصر
وقوم أتوا من اقاصي البلاد
لرمي الجمار ولثم الحجر
فوا عجبا من مقالاتهم
ايعمى عن الحق كل البشر ؟!

بينما يقول في موضع اخر : –

هفت النصارى والحنيفة ما اهتدت
ويهود حارت والمجوس مضللة
اثنان اهل الارض : ذو عقل بلا
دين واخر دين لا عقل له

ولكن المعرى يعترف في موضع اخر بوجود الخالق الذي يستطيع رد البشر الى التراب فيسكنون بعد حركة ويهدأون بعد عناء ! :–

متى ينقضي الوقت والله قادر
فنسكن في التراب ونهدأ

وابو العلاء في فلسفته متشائم ،ينظر الى العالم بمنظار اسود ولا ريب في ان فقدانه حاسة البصر كان له الاثر الاكبر في حياته ونستطيع ان نشتم ذلك من هذا البيت الذي اوصى بان يكتب على قبره :–

هذا ما جناه ابي
وما جنيت على احد !!

ومن هنا يبدأ تشاؤمه ... اذ انه التفت حوله فوجد ان غيره يتمتع بما فقده هو ... الا وهو حاسة البصر .. وعلى هذا فلقد اعتبر الحياة سلسلة من العذاب والالم :–

تعب كلها الحياة فما اعجب
الا من راغب في ازدياد

وتتلخص فلسفته في ذلك بان الله قضى على الانسان ان يعيش مكدودا وان يمضي ايامه معذبا شقيا ، فما يزال به العذاب والالم حتى ينقله الموت ، ويريحه من شرها الفناء . اذ ذاك يطمئن بعد القلق ويسعد بعد التعاسة واذ ذاك يستحق التهنئة بما افاد من راحة وما انتهى اليه من سكون :–

قضى الله ان الادمي معذب
الى ان يقول العالمون به قضى
فهنىء ولاة الميت يوم رحيله
اصابوا تراثا واستراح الذي مضى

●●●

واهتم ابو العلاء في الجنة والنار ومصير الاحياء بعد انتقالهم الى العالم الثاني ... ولقد وصف لنا في كتابه – رسالة الغفران – الجنة وطيباتها ، وما اعده الله لاهلها من عيش رغيد ونعيم لا يفنى وقد وفق في ذلك توفيقا عظيما . انظر مثلا الى كوخ الحطيئة كما يتصوره المعري في رسالة الغفران– انه بيت في اقصى الجنة ، وكأنه خفش امة راعية ، وفيه رجل ليس عليه نور سكان الجنة !! وعنده شجرة قميئة ثمرها ليس بزاك .

فيقول : يا عبدالله !! لقد رضيت بحقير .

فيقول : والله ما وصلت اليه الا بعد هياط ومياط وعرق وشقاء وشفاعة من قريش وددت لو انها لم تكن – .

فيعلق عباس محمود العقاد على ذلك فيقول – تأمل كيف ضن المعرى على الحطيئة بقصر واحد من القصور التي لا عداد لها ، ولا كلفة في بنائها ، ومثل في خلدك حال الحطيئة ، فقد ادخل الجنة بعد شق النفس ، فاذا هو بائس الدارين ساكن الاكواخ في الارض ولا في السماء – فاذا هو لئيم خبيث اللسان ناكر الجميل كما كان في دار دنياه فهو ينتفع بشفاعة قريش ويود لو انها لم تكن ؟! .

ومع ان المعرى لم يحاول شرب الخمرة الا انه لم يحتفظ بفلسفة تجاهها . قال العقاد – وما حرم المعرى من طيبات هذه الدنيا الاقلة مؤاتاتها واقته في ان يبتذل في طلبها ويخل بوقاره واحتشامه في الاخذ باسبابها والتصدي لشؤونها. على انه كم من لحظة قال فيها لنفسه :–

اباتي نبي يجعل الخمر طلقة
فتحمل شيئا من همومي واحزاني

ولكنه يعود فيناقض نفسه في هذين البيتين :–

هيهات لو حلت لما كنت شاربا
مخففة في الحلم كفة ميزاني

ثم يقول :–

لو كانت الخمر حلا ما سمحت بها
لنفسي دهرا لا سرا ولا علنا

●●●

اما اذا اخذنا لمحة بسيطة لفلسفة المعري نحو المرأة فنرى بان المعري لم يتزوج ولم يحاول ان يقترب من المرأة ولو على سبيل العبث واللهو والمجون لانه كان متشائما ، والمرأة – كما يقول العقاد – هي حبائل الحياة ، فمن تعلق منها بسبب فقد تعلق من الحياة باسباب وخاض من الدنيا في اعمق الغمرات ، فلا عجب ان يرفض المرأة من يرفض الحياة ... وقد حمل المعرى على المرأة في اكثر من بيت حيث قال في بعض ابياته :–

ما الغواني القوادي في ملاعبها
الا خيالات وقت اشبهت لعبا

وقوله :–

وانما الحور في ساربها
كرية السم في شربها

وقوله في معاشرة المرأة : –

اقل الذي تجني الغواني تبرجا
يرى العين منها حليها وخضابها
فان انت عاشرت النساء فصادها
وحاول رضاها واحذرن غضابها

●●●

وكذلك اذا نظرنا بلمحة قصيرة الى فلسفة المعري اتجاه الروح نرى بانها فلسفة مضطربة ففي بعض قصائده يقول :–

ان يصحب الروح عقلي ، بعد مظعنها
للموت ، عني فاجدر ان ترى عجبا

او كقوله :–

مازالت الروح قبل اليوم في دعة
حتى استقرت بحكم الله في الجسد

لا يتسع المجال في هذا المقال لطرق جميع الابواب التي طرقها المعرى في فلسفته فهناك مثلا نظرته نحو الحياة في المستقبل التي تتجلى في قصيدة – دع النسل – وكذلك الباب الذي نرى له الحصة الكبرى في كتابة اللزوميات وهو المصير المجهول حيث يرد هذه العبارات في كثير من قصائده وكذلك الحياة وفلسفتها والحوادث والبلخ والانثى والروح والوجودية والقضاء والقدر كل هذه الابواب التي طرقها المعرى في فلسفته الخالدة .. فهل نحن على صواب عندما نقول بان المعرى فيلسوفا .

...دمعة على طه حسين

شعر : مؤيد ابراهيم

...مه الله على صــلزه — من بعد ما بارك في عمره
...ها من ساحة سمحة — قد نال فيها منتهى اجره
...ضرير اهملته السما — كان زكي النبت من جذره
عنه اهله ضلة — وربه رباه في حجره
...ريب عبقري العمى — اشمت الانوار من فكره
...ظ النور على عينه — لكنه فجر في صدره
...في ليل مدى عمره — لم يفتقد فيه سنى بدره
...ن فيض احساسه — برعمت الازهار في قفره
...اتم الله اخلاقه — فاعتز واسترسل في شكره
...الصبر على كل ما — يوهي اصم الصخر عن صبره
...من فجر ايامه — يحرر التفكير من اسره
...ى القرآن طفلا ومن — اعجازه استوحى ومن سحره
...روه حيث ايمانهم — أضر للانفس من كفره
...رى من لو رماه القضا — لم يخل عند الموت من بشره
...يب الموت اذ مسه — قلامة تجتز من ظفره
...لذي يسر تعليمنا — فسال مثل الماء في يسره
...بقته الناس مثل الهوا — وبرت الارواح من طهره
...لو لم يشا الله ان — يشفي غليل الناس لم يجره
...الاديب الحر لم تقتصر — افضاله الكبرى على عصره
...ين انضم في موتبه — وذاب تبرا في ثرى – مصره –
...ما كان قوى الحجى — كان غني النفس في فقره
...الناس برغم العمى — وجاءهم باليسر في عسره
...من الاخلاق ما لا يرى — كمبصر يقرا في سفره
...ه القراء لا ينتهي — ريحانها العاطر من عطره
...وجيل بعد جيل على — آدابه ينهج في اثره
...ورة غراء في خاطري — تجلو محيا الشيخ في بره
...يرى ، اذ معه قطعة — من بعضنا تكمن في سره
...يا الشرق بآدابه — وخلف المأثور من ذكره
...في نظارتيه ، اهتدى — خلفهما الصبح الى فجره
...ديب لم يكن اخلا — من مأسه المصقول من حره
...تخلقت بآدابه — وحزت بعض الدر من بحره
...تلميذا له مخلصا — فليبكه التلميذ في شعره
...نا ما شفينا به — غليلنا المسعور من خمره
... – هفت – زائل — مندثر – في منتهى امره
...صف الغربي ابداعه — اذ لم يلم الدر من بحره
...له سمة نالها — ائمة يعيون عن قدره
...جع الشرق الى مجده — والادب الحر الى فخره
...ع الالام عن ظهرنا — وملقي العبء على ظهره
...تضم لم تخض غمره — ولم نعد بالحر من دره
...ما زال على عهده — سمحا تزف الشمس من خدره
...ما زال الى كنزه — يسعى : الى الاسود من تبره
...لتي افقدنا موته — تجرع السلسال من بشره
...حرا ، من يعش ماجدا — ينم قرير العين في قبره
...الشمس باشراقها — ويصطفيك الشرق في نصره
...الاكبر قد سجلت — صفاحه مجدك في صخره
...طن تاريخه دفقة — من السني تهدر في نهره
...يجزي اديب به — ان يرتمي ميتا على صدره

بين الكتاب والقراء

بقلم : ناجي ظاهر

[illegible]

الذي يثير فينا الجمال والاحساس بالحياة ، لا يساوي بالنسبة لنا اكثر من اي شيء اخر ..

نحن نريد من الكاتب ان يقدم لنا شيئا ، نفيد منه ، شيئا يساهم في بناء ارواحنا وحيواتنا .. ونحن لا نريد من الكاتب ان يقدم لنا المال ، ولا الجاه والسلطان بل نريد منه ان يساهم في تعميق نظرتنا الى الشمس والاشجار الحاوية لبيوتنا .

القارىء اليوم يريد ان يكون كل شيء بيده ، بمثابة السلاح الذي يحارب به ومن خلاله ، وفي هذا العصر الذي امتاز بالسرعة ، لم يعد الادب – مجرد تسلية تقضي بها اوقات فراغنا، بل اصبح نوعا من النضال والرفض ، لم يعد – القارىء يكتفي بان يتناوله هذا الكتاب ، ليشد النوم الى عينيه ، بل اخذ يتناوله ليفكر ، كيف يستطيع ان يلحق بالركب ، وكيف لا يتخلف عن غيره ، وكيف يتعلم كيفية النظر الصحيح الى الواقع وتطورات الحضارة.

[illegible]

كلمة مأثورة

● يقول اندره موروا الكاتب الفرنسي المعروف : ان الحضارة الانسانية انما هي مجموع المعارف والذكريات التي تجمعت وتراكمت على مر الاجيال ، وان الانتماء اليها والاسهام فيها لا يكون الا بالتفاعل بها ، والتجاوب معها، والتزود بما تنطوي عليه الحضارة من افكار السلف .

وهو يقول :– ان السبيل الوحيد ، الى ذلك الانتماء وذاك الاسهام وهذا التفاعل والتجاوب انما هو القراءة والمطالعة .

من واقع الحياة

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

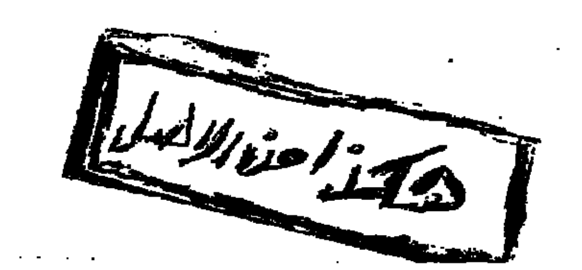
* قالت خطيبة لخطيبها – وكان قبيح المنظر – :لماذا يهابك الناس مع انك قبيح الوجه فاجاب على الفور : لا يهاب النمر لحسن وجهه ..

● لكل شعب معتقداته وتقاليده . ومن طرائف هذه المعتقدات ما يعتقده سكان ايرلندا من ان يوم الجمعة هو يوم خروج الارواح النجسة من الانسان . وفي انكلترا : لا يصلح يوم الجمعة لغرس البذور ...

* سألت احدهم : ما حد الكرم .. فقال : لا استطيع الاجابة على مالا اعرف فمنذ طفولتي تعلمت الحساب واعتنيت بالجمع دون الطرح .

* حقا ان حركات بعض الناس ابلغ من كلامهم .. ولذا فان اللبيب من التحريك والاشارة يفهم ..

● لانا نعيش في عصر طاعة النساء لبناتهن ...



السواقة والصيانة المثالية

ملحق خاص للسيارات

باشراف : مكتب الناصرة للدعاية والنشر ☆ وادارة لطفي مشعور

عزيزي السائق :

معظم حديث اصحاب السيارات ، يدور في الاونة الاخيرة حول الاوضاع الجديدة الصعبة ـ التي نمر بها ٠٠ ارتفاع حاد باسعار البنزين وغلاء قطع السيارات والخدمة ، الامر الذي يتطلب منا انتباها جديا ومجهودا اكبر في صيانة السيارة والمحافظة على حالتها الجيدة وكذلك ـ معرفة اصول السواقة الصحيحة ٠

لذا ، رأت «الانباء» من واجبها اصدار ملحق خاص يعالج هذه الامور ٠

وسنحاول اصدار ملاحق اخرى في المستقبل اسوة بالصحف العالمية التي تهتم بقرائها من السائقين فتقدم لهم اخر الاخبار والنصائح والتجديدات والاسعار في عالم السيارات ٠

ونرى من واجبنا ان نشكر مديري واصحاب شركات الذين نشروا اعلاناتهم في هذا الملحق ، مؤكدين بذلك لزبائنهم انهم موضع اهتمامهم الدائم ٠

والى اللقاء

«الانباء»

الخدمة اللازمة

للتوفير باستهلاك البنزين

١ ـ حافظ على وضع الموتور والبريكات والغيارات ٠

٢ ـ حافظ على نظافة الكاربوراتور لانه العامل الاساسي في توفير البنزين ويجب تنظيفه وتعييره كل ٠٠٠و١٠ كم ويجب تغييره عند اللزوم ٠

٣ ـ حافظ على نظافة الفلتر وعلى سلامته ٠ لان الفلتر المفتوح يسبب في حرق كميات كبيرة من الوقود ٠

٤ افحص ضغط مضخة البنزين٠ فالضغط العالي يجعل البنزين يتدفق الى الكاربوراتور مما يؤدي الى بعثرة البنزين ٠

٥ ـ افحص انابيب البنزين لتمنع السيوله ٠

٦ ـ افحص انطلاق الغازات ، اذا كان احتراق البنزين غير كاف

٧ ـ نظف البوجيات وغير الالكترودات كل ٥٠٠٠ كم وغيرهما كل ١٥٠٠٠ كم ٠

٨ ـ افحص اذا كانت كابلات واسلاك جهاز الاحتراق سليمة وموثقة

٩ ـ افحص اذا كان توقيت الاحتراق صحيحا ٠

١٠ استعمل نوع البنزين (الاوكتان) الملائم لسيارتك ٠

١١ ـ استعمل انواع الزيوت الملائمة واهتم بتغييرها ٠ في فصل الشتاء البارد يحبذ استعمال الزيوت المائعة ٠

١٢ ـ حافظ على وضع البطارية ٠

١٣ ـ لا تملأ تنك البنزين حتى الطفح ٠ لانه سيسيل في المنعطفات ٠

١٤ ـ اهتم بكمية الهواء الموجودة في العجلات ، لان قلة الهواء تصعب دوران العجلات الامر الذي يؤدي الى استهلاك كمية اكبر من البنزين ٠

١٥ ـ انتبه الى درجة حرارة السيارة ٠

انت الذي تقرر توفير البنزين

ارتفاع سعر البنزين بنسبة كبيرة كان مفاجأة كبيرة بالنسبة لاصحاب السيارات ٠ فقد اعتدنا ان نسافر ونسافر دون ان نهتم بكمية البنزين التي نشتريها ٠٠ فاسعار البنزين كانت معقولة ٠٠ بل رخيصة ٠كذلك فنحن لم نأخذ بعين الاعتبار العوامل الكثيرة التي تؤثر على مدى استهلاك سياراتنا لهذا السائل الثمين ٠

هذه الوسائل التي تتلخص في الوضع لسياراتنا وفي طريقة سواقتها والاعتناء بها ٠

واليوم ، عدا عن ان كل منا اتخذ قرارات حاسمة بخصوص تقليل سفراته بسيارته ، فقد بدانا نبحث عن وسائل وطرق مختلفة لتقليص كمية البنزين التي تستهلكها سياراتنا ٠

وفي هذا المقال سنحاول ان نوقف القارىء ـ السائق على هذه الوسائل٠

السرعة والاستهلاك

يبدو ان اهم وسيلة هي الالمام ـ او على الاقل ـ معرفة فن السواقة بحذافيره ٠ هذا الفن يسميه اخصائيو السواقة في العالم ب : «رجل الريشه» ٠ والقصد من هذه التسمية هو وجوب الضغط على «دواسة» البنزين بلطف ونعومه ٠٠او كما يقولون : يجب مداعبة دواسة البنزين ٠

اذن ، فاهم عاملين لتوفير البنزين ـ عدا عن حجم السيارة ـ هما طريقة السواقة وصيانة السيارة نفسها ٠

طريقة السواقة :

اليكم اهم قوانين السواقة الصحيحة

١ـ يجب على السائق الا يبقي «الشوك» مرفوعا اثناء السفر ٠ بل يجب «انزاله» حال اندفاع السيارة ٠

٢ـ يجب الا يحمي الموتور في الصباح ٠ بل علينا ان نسافر حال تشغيل السيارة ٠ ولكن بسرعة خفيفة حتى «يحمى» الموتور تلقائيا ٠ فتحمية الموتور لا حاجة اليها وهي «تحرق» الكثير من البنزين ٠

٣ـ لا يجوز ان يسرع السائق على الغيارات المنخفضة (الثاني والثالث)، بل عليه ان يحاول السفر على اعلى غيار ممكن ، شرط الا يتعب الموتور ٠

٤ـ على السائق ان يحاول ـبقدر الامكان ـ ان يملأ الرادياتور بالماء الفاتر اثناء فصل الشتاء ٠

٥ـ اثناء الوقوف عن السفر يجب ان يعمل الموتور بادنى سرعة ممكنة، ويجب السفر بسرعة موحدة فلا تزيد على ٨٠ كيلومترا في الساعة ٠

٦ـ على السائق الا «يقفز» عند الانطلاق على الرمزورات بل ان يضغط على البنزين بلطف ٠ خاصة اذا كان يقود سيارة اوتوماتيكية الغيارات ٠

٧ـ اذا اضطر السائق الى التوقف عن السفر لفترة ما ، عند الرمزورات او نتيجة للازدحام ، عليه ان يطفيء السيارة ٠

٨ـ على السائق ان ينتبه عند الرمزورات والمنعطفات والفجوات في الطرق لئلا يضطر الى التوقف المفاجيء العاد ، بل عليه ان يخفف سرعته اولا باول ٠٠

٩ـ واخيرا على كل سائق ان يسافر بسرعة معقولة ـ السرعة المسموح بها قانونيا لان السرعة الكبيرة تؤدي الى استهلاك كميات هائلة من البنزين ٠٠ وفي سرعة ٦٠ او ٧٠ كم/الساعة ،فهو يقلل ١٥٪ من كمية البنزين المستهلكة ويعتقد البعض ان السرعة تقلل مدة السفر ٠٠ اي انهم يقطعون المسافة بكمية اقل من البنزين ٠ وهذا رأي خاطيء ٠٠ لانه كلما «حسنا بنزينه» اكثر فان كمية البنزين التي تصل الى غرفة الاحتراق ستكون كبيرة جدا ولن تحترق كلها ٠٠ وهذا معناه بعثرة البنزين ـ من الجهة الاخرى يؤكد الاخصائيون انه اذا شعرت بسريان البنزين على وشك ان ينفد فما عليك الا ان تقلل سرعتك بقدر المستطاع٠٠ وبهذا تضمن ان تصل الى اقرب محطة بنزين ٠٠ اذا كانت قريبة ٠

١٠ـ على السائق ان يهتم بنسبة الهواء في عجلات سيارته ليسهل سحبها ٠٠ ويوفر بذلك البنزين ٠

الموتور والبطارية

لوضع السيارة ـ كما قلنا ـ اهمية كبرى في مجال توفير البنزين ٠ فهل البطارية اهم من مخلب السيارة ـ موتورها ومن الكهرباء ؟

واتريد هنا ان تنقل اليكم اختبارا اجرته مجلة السيارات الفرنسية الشهيرة : «اوتو جورنال» ٠ فقد حاول محررو هذه المجلة اثبات حقيقة مهمة وهي ان اطفاء موتور السيارة في الرمزورات (الاضواء) يقلل كمية البنزين المستهلكة ٠

وقد قاموا بالتجربة مستعملين سيارتين من انتاج شركة «رينو» الشهيرة الاولى اطفأ سائقها موتورها كلما اتيح له ذلك في الرمزورات ٠ وفي زحمة الطريق ٠٠ والثانية لم تطفأ ابدا ٠

وبعد عدة اختبارات اجريت في شوارع باريس المزدحمة اتضح بشكل قاطع ان اطفاء السيارة يؤدي الى توفير ٢ر٩٪ ـ ٦ر١٥٪ من كمية البنزين المستهلكة ٠

وبالطبع فقد تمت التجربة بعد ان تأكد الخبراء من سلامة ودقة العيارات في السيارتين وكذلك من قوة البطارية٠ وقد اثبت ايضا انه عندما يكون وضع السيارة ـ من جهة الموتور والبطارية ـ غير سليم فان النتيجة ستكون عكسية٠ اضف الى ذلك تعكر مزاج السائق في الشوارع المزدحمة ٠

اذن ـ وهذا امر بديهي ـ يجب ان تهتم عزيزي السائق بوضع موتور سيارتك وبدقة عياراتها وحالة بطاريتها

حل المشكلة بيدك

كثيرون من السائقين يقولون : «هذا ليس كراجا ٠٠ انه صيدلية» ٠٠ ولا شك انك توافقهم رأيهم هذا ٠٠ ولكن ، ما العمل ؟ فنحن لا نستطيع، ان نصلح ما خربه بعض اصحاب الكراجات ٠

كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نشجعك على تعلم بعض الامور الهامة عن سبب توقف سيارتك عن السير فجأة ٠ لئلا تضطر الى التوجه كل مرة الى الكراج ٠٠ حيث تبدأ عملية «سلخ الجلد» ٠

١ـ اذا حاولت تشغيل سيارتك ولم يعمل الموتور ٠ افحص الوصلات في البوجيات والبطارية ٠٠ قد تكون الاسلاك غير محكمة الربط ٠ او ان الاسلاك التي توصل البطارية متسخة٠

٢ ـ اذا كانت ساعة الزيت حمراء٠ فقد يكون الزيت غزيرا او كثيفا او مخلوط بالماء او بالبنزين ٠٠ فحاول ان تغير الزيت قبل التوجه الى الكراج وتغيير الزيت ليس صعبا ٠٠ هنالك برغي في اسفل وعاء الزيت ويمكن حله بسهولة ٠ اما اذا بقي الضوء احمرا ٠٠ فضع راسك بين الرؤوس وقم باستدعاء الميكانيكي ٠

٣ ـ لا تظن ان السفر اكثر من المسافة التي تقطعها في خلال مدة الخدمة عصبية ٠٠خصوصا في السيارات الجديدة ٠

لذلك فلا يضرك ان تسافر ١٠٠٠ او حتى ٢٠٠٠ كيلومترا اضافيا ٠

وفي النهاية : نصيحة للسائق في فصل الشتاء ٠

اذا اضطررت الى قطع شارع مغمور بالمياه فسافر بسرعة خفيفة وبغيار اول او ثاني ، ولا تحاول ان تغير اثناء قطعه ٠٠ لان السرعة قد تسبب في رش المياه على الموتور او على الجهاز الكهربائي فتنطفيء السيارة ٠

اول سيارة في العالم

واشنطن تستضيف ـ تتمة

الدفع ، وتمت الوسيلة عندما اعلنت سوريا انها داخلة في حوار مرحلي ، وتكنها بعد ان حصلت على وعد او ضمان بان الفصل سيكون جزءا مـــن الانسحاب الاسرائيلي الشامل • وقد كانت هذه نفس الصيغة التي اعلنتها مصر في حينه ، ولكنها انجزت عمليـــة الفصل دون ترديدها كثيرا فيما بعد •

السوفيات غير مرتاحين ولكن•

كانت روسيا بالطبع تبغي اجراء حوار الفصل في جنيف لكي تسهم هي فيه بقدر اسهام الولايات المتحدة ، ولكي تتفادى ظهور الامريكان بمظهر العامل الرئيسي ان لم يكن العامل الوحيد في تحقيق مثل هذه الخطوات ، ولكنها في نهاية الامر اذعنت للواقع فانتقل حوار الفصل الى واشنطن ، ومن المتوقع ان يزورالعاصمة الامريكية وزيرخارجيةاسرائيل ابا ايبان ثم يتبعه وفد اسرائيلي على مستوى عال قد يضم وزير الدفاع او رئيس الاركان ثم يزور العاصمة الامريكية مسؤول سوري كبير لمواصلة الحوار ولكن قـــد تحين فترة يتواجد خلالها مسؤولـــون اسرائيليون وسوريون في آن معا لانجاز مهمة الفصل ، وقد ينتقل حوار الفصل الى جنيف قبل انتهائه في واشنطن ، ومن ثم تبدأ المرحلة الثانية من اجل السلام•

رفع الحظر قبل الاوان

والذي يبدو ان سوريا سلمت بان الدول المنتجة للنفط سترفع الحظر عن الولايات المتحدة قبل انجاز الفصل او في غضونه ، وقد كانت تصر على الا يرفع الحظر قبل الانسحاب الشامل •واتخذت القاهرة زمام المبادأة في رفع الحظرباعتبار ان امريكا تستحق الثقة في علاقاتها مع العرب ، وكان هناك الوعيد الامريكيبان استمرار الحظر سيؤدي الى تباطـــؤ واشنطن في حل ازمة الشرق الاوسط • وهذا ما لا يريده الرئيس انورالسادات مطلقا • ومن المتوقع ان يقرر مؤتمـــر للدول العربية المنتجةللنفط هذه الناحية خلال هذا الشهر فيرفع الحظر جزئيا او كليا •

اثبات وجود سوفياتي

وعلى العكس مما حدث في اثناء حوار الفصل بين مصر واسرائيل حيث غابت روسيا عنه وبرز عدم وجودها فـــي اثنائه ، اوفدت موسكو وزير خارجيتها الى دمشق والقاهرة وكانه يتعقب خطوات الدكتور كيسنجر ليس فقط لكي يوجه الخطوات السورية ، بل كذلك لاثبات الوجود السوفياتي في الشرق الاوسطولا سيما في سوريا ايماء لمصر بالنفـــوذ السوفياتي في بلدان عربية اخـــرى ، واثباتا لوجود هذا النفوذ •

عملية طويلـة مضنية

ان المراقبين يكادون يجمعون بـــان عملية الفصل على الجبهة السوريـــة ستكون طويلة ومضنية ، وقد يتم اعداد قناة السويس للملاحة الدولية قبـل ان تتم عملية الفصل السوريـــة ـ الاسرائيلية • اذ أن اسرائيل مازالت متمسكة بوجودها في مرتفعات الجولان ، بينما تريد سوريا استعادتها • او على الاقل استعادة جانب منها في نطاقعملية الفصل • اسرائيل تعرض الانسحابمن الاراضي السورية التي احتلتها في حرب تشرين مع مرابطة القوات الدولية داخل شريط في تلك الاراضي دون المساس بمرتفعات الجولانومع تسليمالاستحكامين السوريين اللذين احتلتهما اسرائيل في جبل الشيخ الى قوات الامم المتحدة ، بينما تريد سوريا ان تعاد اليهاالقنيطرة ومساحة في غربي تلك المدينة في نطاق الفصل • واذا كان تواجد المصريين عـلى الضفة الشرقية من قناة الســـويس وتواجد الاسرائيليين على الضفة الغربية، من البطاقات القوية في عملية الفصل ، فان مثل هذا التواجد لا وجود له على الجبهة السورية ، ولذا فان اسرائيل تعتبر نفسها في مركز اقوى للتساوم • كما ان حرب الاستنزاف اذا ما اقدمت عليها سوريا فقد تكلف السوريين اغلى بكثير مما تتكلفه اسرائيل •

موقف المنظمات

اما المنظمات فما زالت في حالة شد ومد وسط تناقضات ليس بين بعضها البعض فحسب ، بل كذلك داخل كـل منظمة على افراد • ومهما كان موقفهذه المنظمات من فصل القوات او من اية تسوية بين دول عربية واسرائيل ، فان هذا الموقف لم يمنع سوريا من الدخول في حوار مع اسرائيل ، كما لم يمنعمصر من عمل الشيء ذاته - وفي الوقت ذاته مازالت مصر وسوريا ومثلهما سائـــر الدول العربية متمسكة بحقوق شعب فلسطين ، الا أن الايام وحدها ستكشف عمـــا اذا كـــــان ذلـك بمثابة ضريبة كلامية للقضية الفلسطينية او تكمن وراءه تطورات جدية ، ويضمن ذلك دعوة المنظمات او منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر جنيف للسلام في مرحلة قادمة باعتبار هذه المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني بناء على قرار مؤتمر القمة العربي في الجزائر والمؤتمر الاسلامي الذى انعقد في لاهور بباكستان مؤخرا •

ملاحظة : كتب المقال قبل التطورات الاخيرة •

عودة الثقة ـ تكملة

السنوات التي تلت هزيمة حزيران ١٩٦٧ •• كما تعرض ذلك الجيش للاهانات والاستهزاءات والنـــكات والفكاهات حول كيفية انسحابه من سيناء امام تقدم القوات الاسرائيلية تماما مثلما تعرض السادات لمثل هذه النكات بعد تحدثه عن «الحسم» وعدم تنفيذه الوعود التي قطعها امام الشعب المصري حول هذا الموضوع ••

امل السادات

والامل الذي يصبو اليه المصريون الان هو ان تتحسن الاوضاع في مصر في جميع المجالات ، ان كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية •• وتتجه الحكومة المصرية الان نحو البنـــاء والتعمير لتثبت انها انتصرت ايـــام الحرب وستنتصر ايام السلم ايضا • ومثلما ضحت القوات المصرية كثيرا ايام الحرب فسيضحي لان المهندسون والمثقفون والاطباء والخبراء ورجـــال العلم من اجل حل للمشاكل التـــي تواجهها مصر •• وقال دبلوماسي اجنبي مؤخرا ان الرئيس السادات يامل بان يتحقق هذا الامل ، لان صمود نظام حكمه يتوقف على تحقق هذا الامل ••

عن «نيويورك تايمز»

عن معاني ـ تكملة

في بريطانيا لا يدعون لكافة جلسات الحكومة ولا يتحملون ـ ولايشاركون ـ في تحديد السياســـة ••• الا اذا اختارهم رئيس الحكومة للمشاركة في دراسة موضوع معين ومحدد •••

ورئيس الحكومة في اسرائيل هـو المتقدم على الوزراء ولكنه لا يختارهم ••• وهذه مهمة الاحزاب حتى الاذلم تقم في اسرائيل وزارة واحدة من حزب واحد ••• كما في بريطانيا ، وطيلة القرن الحالي كان في البرلمانالبريطاني اغلبية لهذا الحزب او ذاك ••• ومن هنا فالحكومة البريطانية هي حكومة رئيس الحكومة ، ورئيس الحكومةهو زعيم الحزب •••وما دام الحزبيؤيده فهو سيد الموقف يوزع الحقائـــب الوزارية ••• ويستشير بعض هؤلاء عند بحث السياسة الخارجية والبعض الاخر عند دراسة امور الخدمـــات الاجتماعية ••• او الامور الاقتصادية•

ومن هنا ••• فالذي يريد معرفة الحقيقة عن بلد ما قد يجد انالضرورة تفرض عليه عدم الاكتفاء بقـــراءة الاخبار في الصحف ••• او الاستماع للانباء في الاذاعة ••• بل عليه ان يطالع الكتب او المقالات الاكثر جدية في الصحف الجدية قبل ان يصل الى القناعة بانه يعرف ••• ما حدث••• وماذا حدث في بريطانيا في الانتخابات الاخيرة ••• وقبل الانتخابات وبعدها؟ سنعود اليه في فرصة قريبة •

جيـــب

شركة «جيب» التي تنتج سيارات جيب تحمل اسمها هي بدون شك احدى شـــركات سيارات الجيب المعروفـــة في العالم •

ويعتبر «جيب» من افضل سيارات الجيب في العالم لقوته ومتانته وملاءمته لكافة الشروط الطوبوغرافية وكذلك للتحسينات الكثيرة التي يدخلها فيه مهندسو الشركة بصورة دائمة•

وموديلات ١٩٧٤ تعتبر قمة عالية تجمع بين الشهرة الكبيرة والقوة الهائلة والتحسينات الكثيرة • وخاصة جيب ٤ × ٤ ذو التحريك الامامي الذي ينتقل تلقائيا الى تحريك ٤ × ٢ ويوفر بذلك البنزين وقطع الغيار ويضمن التأقلم مع شروط ووضع الشوارع التـــي يسافر عليها • ويمتاز هذا الجيب • بعجلاته البالونية وارتفاعه عن الارض وقطر الستيرنج الصغير الذي يمكنه من عبور المنعطفات الحادة بسهولة •

ان «جيب» يمتاز ايضا بمحافظته على سلامة وراحة المسافرين والسائق بشكل خاص • فمقاعده مريحة للغاية وهو مزود باجهزة للتدفئة والتهوية ولوازم اخرى تضمن راحة المسافرين فيه ، واهمها الباب الخلفي وعدد المقاعد فيه هو ٥ + ٢ او ٦ + ٢ •

وموتور «جيب» هو جديد وقوي للغاية (١٠٠ ق•ح•) اما سرعتـــه القصوى فهي ١٥٠ كم•الساعة وأهم ما يمتاز به هذا الموتور هو انه لا يحمى •

ووكلاء جيب في اسرائيل هم شركة : «متحشيري تنوعاه م•ض» ومركزها في شارع بيتاح تكفا ٧٤ في تل ابيب وشارع «هحشمؤنيم» ١٠٤ في حيفا • وهذه الشركة معروفة بخدمتها الممتازة وبضمانها لتوفير قطع الغيار والكراجات المؤهلة •

التشديـــد عـــلى السلامـــة

حوادث الطرق الدامية التي يروح ضحيتها القتلى والجرحى سنويا في شوارع العالم ، وجهت ... السيارات العالمية اهتماما ... متانة وسلامـــة ... التي تصنعها • ... تهدف اليوم زيـــادة ... سيارة نفسها وذلـك ... الحوادث من جهة ، ... اضرارها من جـروح ... وقوعها من الجهـة .

... ت الحكومات ومصانع ... ميزانيات خاصة هائلة لبناء ... سيارات تمتازبتامينها لسلامة ... ما زالت في مرحلة البناء

... الكثيرة ، وعلى راسها الولايات ... سنت قوانين صارمة تجبر ... ادخال لوازم وادوات تضمن ... •• وبالرغم من ذلك ... هذه المصانع بعد الى مرحلة ... لوازم كهذه باسعار معقولة ... هذا الامر لا يمنعها من ان ... سنة ان سياراتها الجديدة ... الوسائل التي تضمن ... بل وبافضل هذه الوسائل

× × ×

... (ساب) السويدية كانت احدى ... التي وجهت اهتماما خاصا الى ... السائق والركاب • وكانت ... هذا المجال بالرغم من انها ... انتاج السيارات في عام ١٩٥٠ ... ان الامر طبيعيا • لان مصانع ... الاساس كانت تنتج الطائرات ... على اساس صنع منتجات ...

... السلامة التي تضمنها سيارة ... الافاق حتى ان احـــد ... شؤون السيارات في احـــدى ... الامريكية اعلن : «اذا كان ... القي بنفسي في شلالات نياغارا ... اشعر بالاطمئنان اذا قمـــت ... ملة بسيارة سابه •

... محرر مجلة السيارات المعروفة ... سيانس مقارن، فقد اختار ... كاحـــدى (٥ سيارات) ... • والسيارات الاربع الاخرى ... سيلس ٥ر٤ اس•اي•ال ومازدا ... • وامبريال كرايســـزلر • ... الدورادو •• ويضيف المحرر ... كل واحدة من هذه السيارات ... ولوازم اعتقد بانها ستصبح ... • بل اجبارية في سيارة

... عند تطرقه الى سيارة ساب ... يقول : «ان ما جعلني انتخبها ... ما ذكرت ـ هو تحريكها الامامي ... من سلامة للسافر ، ثم قوتها ... وكذلك هيكلها الفولاذي ... المتانة • واخصـــص بالذكر ... العامي وصلابة الابـــواب ... التي تحمي المسافرين من ... اثناء وقوع حادث عنيف وحتى ... الضربة مباشرة من الجانب •» ... الجهة الاخرى حـــازت سيارة «ساب ٩٩» على عدة القاب وتوصيات واهمها الميدالية الخاصة لسلامـــة السيارات التي يقدمها وزير المواصلات البريطاني • وقد قدمت الميدالية هذه السنة بعد ان اجمع المحلـــفون البريطانيون على القول : «لقد شعرنا بانه من بين جميع السيارات التي بيعت في بريطانيا ، كانت سيارة ساب ٩٩ السيارة التي يجتمع فيها اكبر عدد من ادوات ولوازم السلامة» •

مصنع صغير

وبمناسبة ظهور موديلات ١٩٧٤ دعت ادارة مصانع «سابه» ثلاثة صحافيين اسرائيليين لزيارة المصانع في السويد للوقوف على مراحل تصميم وبنـــاء وتركيب لسياراتها ولمشاهدة عروض مدهشة تثبت قوتها وصلابتها وحرية تحركها •

وقد دهش الصحافيون عندما تبين لهم ان مصنع السيارات الخصوصية هو مصنعصغير نسبيا بالرغم من انهاحد سلسلة مصانع هائلة لانتاج الطائرات والحاسبـــات الالكترونيـــة والمواسير وسيارات الشحن التي تحمل اســـم «سابه» •

رائدة الثورة

الحقيقة ـ وقد اكدها الخبراء والنقاد العالميون ـ هي ان كون مصنع «سابه» للسيارات الخصوصية مصنعا صغيرا نسبيا (اذا ما قورن بالمصانع الاوروبية والامريكية المعروفة) هو الذي يمكنه من انتاج سيارات ذات تحريك امامي يجعل السيارة جلدة وقوية عـــلى الشوارع حتى ليشعر سائقها انه يقود مصفحة • وتستطيع سيارات «سابه» ان تسافر بسرعة ٥ كيلومترات فقط دون ان يؤثر هذا بقليل او كثير على موتورها • كذلك فقد كانت «سابه» السيارة الاولى التي ركبت مساحات على زجاج مصابيحها الامامية ، هذا عدا عن البريك المزدوج • ومؤخرا ركبت لهذه السيارات جهاز خاص يمنع توقف العجلتين الخلفيتين قبل العجلتـــين الاماميتين ، الامر الذي يمنع تزحلقهـــا في الشوارع الرطبة وعلى الثلوج • كذلك فان اضوية «سابه» اقوى مرتين من الاضوية العادية التي تركب في بقية السيارات •

ويبدو ان مصانع «سابه» ستكون الرائدة في العالم في تغيير وسائـــل وطرق الانتاج التي تجبر العامل على القيام بعمل واحد كل حياته • ففي المصنع الجديد الذي اقيم لتركيب المحركات في مدينة سادرتاليا القـــت مجموعات كل واحدة مؤلفة من ٦ عاملات لتركيب المحركات • ويحق لكل عاملة ان تركب المحرك خلال نصـــف ساعة ثم تستريح لمدة نصف ساعة ، او ان تعمل ١٠ دقائق وتستريح عشر دقائق • وقد فضلت اغلبية العاملات الامكانية الثانية • وقد عمل بهذا النظام الجديد لمنع دخول الملل الى نفوس العاملات • لان الملل يسبب ارتكاب بعض الاخطاء ، كما يحدث في مصانع السيارات الاخرى •

لذلك فالعاملات لا يعرفن الروتين ومن ثم لا يشعرن بالملل ابدا فيكون عملهن اكثر دقة •

ويجدر بالذكر ان المصنع الجديد سيقوم بتركيب محركات (٢٠٠٠سم٣) التي هي تحسين لموتور (١٨٥٠سم٣)، وستزود به كل سيارات «ساب ٩٩» العائليـــة وسيارات ٩٩ اي•ام•اس (سبور) بهذا المحرك الجديد القوي •

وقد شاهد الصحافيون بانفسهم مرونة السيارة المدهشة • فقد قام احد سائقي «ستيغ بلومكونيست» بقيادة السيارة في طرق ملتوية ومليئة بالحفر في وسط احدى الغابات ، واستطاع ان يصل الى سرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة حتى في المنعطفات الحادة •• وقد اكد ستيغ من خلال تجربته الفنية الطويلة انه لو قام بهذه العروض في سيارة اخرى فلا شك انها كانت ستنقلب في اول منعطف ••

اما المفاجأة الكبيرة فقد احس بها احد الصحافيين بنفسه • فقد قام بقيادة احدى السيارات بنفسه وسافر بسرعة ١٣٠ كيلومترا في الساعة •• وفجاة انتبه الى ان امامه منعطفا حادا جدا •• وكان متاكدا ان اجله قد حان لانه لا يمكن ان يجتاز المنعطف بسلام • وكان من الطبيعي ان يضغط بقوةعلىالفرامل (البريكات) وماكان اشد دهشته عندما توقفت السيارة تماما في محلها •• وتطلع الصحافي الى خبير «ساب» الذي يجلس بجانبه وكانه يقول له : «كيف قمت بالخـــطوة الصحيحة وانقذت حياتي وحياتك» •• وكان يعتقد انه سيجد الخبير مبتسم ابتسامة الرضا ، لكن الخبير قال : «ما كان عليك ان تستعمل البريكات •• كان افضل بكثير لو استعملت الستيرنج •• فهو قادر على عبور اصعب واخطر منعطف» ••

ولكي يؤكد الخبير ان ملاحظته صادقة وليست لغرض الدعاية قام بقيادة السيارة بسرعة ١٧٥ كيلومترا في الساعة (السرعة القصوى ـ ١٨٠) وقطع المنعطفات بسرعة كبيرة دون ان يشعر الصحفي بذلك ودون ان يسمع صوت العجلات كما هي الحالة في السيارات الاخرى •

تشديد على السلامة

في حديث مع مدراء المصنع اكد هؤلاء ان صغر المصنع نسبيا يمكنهم من انتاج سيارات ذات جودة عالية وصلابة وقوة وتضمن سلامة راكبيها • وذلك لكي تتمكن من اكتساح الاســـواق والوقوف امام منافسة السيارات التي تنتجها مصانع السياراتالعالمية الضخمة لهذا فان سيارة «سابه» اغلى قليلا من السيارات الاخرى •

واكد مدراء «سابه» انالناس يبحثون اليوم عن سيارة قوية ومتينة حتى ولو كان عليهم ان يدفعوا ثمنا غاليا نوعا ما •• لان ارواح الناس اهم من بضعة جنيهات اخرى • واضافوا : «ان الواقع والاحصاءات تثبت وتؤكد رأينا هذا» •

ويبدو ان الاحصائيات العالميـــة المختلفة تؤكد صحة نظريتهم واقوالهم •• فقد تبين ان ٨٠٪ من الذيـــن يشترون سيارة «سابه» لا يستبدلونها بسيارة اخرى ••

وهذا الواقع هو بالطبع نتيجة لما تنفقه مصانع «سابه» على سياراتها •

وليثوتكارس هي الشركة التي تبيع سيارات «ساب» في اسرائيل •• وقد اهتمت الشركة باقامة كراجات مؤهلة للخدمة ومحلات خاصة لبيع قطـــع الغيار •

وعنوان الشركة شارع كارليباخ ٢٩ تلفونات ٢٨٣٧٧١ ـ ٢٩٤٨٩٧ ـ ٠٣ تل ابيب •

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٧/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

رفع حظر النفط على أمريكا

وزراء النفط العرب قد يتخذون قرارا بهذا الشأن يوم الأحد
«الانوار»: وزير النفط السعودي يطلب تخفيض أسعار النفط

بيروت ــ الوكالات ــ قالت صحيفة «الانوار» البيروتية في عددها الصادر امس ان وزراء النفط العرب سيتخذون خلال اجتماعهم في القاهرة يــوم الاحد القادم قرارا برفع الحظر الذي فرضته الدول العربية على تصدير النفط الى الولايــات المتحدة كما سيقررون اعــادة انتاج النفط في الدول العربية الى المستوى الذي كان عليــه قبل عشية حرب اكتوبر •

وقالت صحيفة «الانوار» ايضا ان الشيخ احمد زكي اليماني وزيـــر النفط السعودي سيطلب مـن وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمـــة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) خلال اجتماعهم القادم في فينا في الخامس عشر من هذا الشهر تخفيض اســـعار النفط •

واضافت الصحيفة ان الوزيـــر السعودي التزم بذلك للمسؤولـــين في الولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية التي زارها مؤخرا

هذا وانتقدت صحيفة «الوطـــن» الكويتية في عددها الصادر امس موقف وزير النفط السعودي الذي يدعو الى رفع حظر النفط العربي •

وحملت صحيفة «المحرر» البيروتية المعروفة بولائها للمنظمات الفلسطينية هي ايضا على الشيخ اليماني لاتخاذه هذا الموقف •

ويقول مراسل صحيفة «واشنطن بوست» في بيروت ان قـــرار وزراء النفط العرب عقد اجتماعهم في القاهرة بدل طرابلس الغرب يعتبر دليلا على استعدادهم لرفع حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة •

ويذكر ان مصر تلح على دول النفط العربية لرفع حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة الاميركية لرد الجميل لها على جهود السلام التي تقوم بها في المنطقة •

وصرح ناطق بلسان منظمـــة البلدان المصدرة للبترول (اوبيـــك) امس بان وزراء النفط في البـــلدان الاعضاء سيجتمعون في فيـــنا في ١٦ اذار لتحديد الاسعار خلال النصـــف الثاني من هذه السنة •

وقال الناطق ان وزراء النفط في الدول الـ١٢ الاعضاء التي تصدر ما نسبته ٨٥ بالمائة من مجموع الصادرات في العالم سيبحثون في مقترحـــات ستعرضها اللجنة الاقتصادية للمنظمة التي ستجتمع في الاسبوع الذي سيسبق اجتماع الوزراء

اضـــراب عـــام في اديس ابـــابـــا

اديس ابابا ــ رويتر ــ اطلق رجال البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة ضخمة معاديـــة للحكومة نظمت في اديس ابابا امس في وقت واجهت فيه اثيوبيا اول اضراب عام تشهده •

وقد تظاهر الوف من الناس في شوارع العاصمة في وقت اعلن فيه اتحاد نقابة العمال الاثيوبي الاضراب العام • وقال رؤساء النقابات المهنية ان الاضراب يشمل ما لا يقل عن ٨٠ الف عامل وانهم سيستمرون في اضرابهم الى ان تلبي الحكومة الاثيوبية مطالبهم برفع اجورهم •

الغاء تعطيل وسائط النقل من اليوم

القدس ــ علم هنا ان البحث فـي موضوع تعطيل وسائط النقل يوما في الاسبوع قد جمد في الكنيست وعليه سيصبح القانون منتهيا اعتبارا من اليوم •

وكانت الحكومة على ضوء ضغط من السيد بنحاس سبير وزير المالية تميل الى تمديد العمل بالقانون المذكور غير ان الامر جوبه بمعارضة في الكنيست مما حدا برئيس الكنيست الى تأجيل النظر في الموضوع •

ويذكر ان وزير المواصلات السيد شمعون بيرس ونائبه السيد غـــاد يعقوبي يميلان الى الغاء القانون •

غرامات على مخالفي قوانـــين اسعـــار

حيفا ــ حكمت محكمة الصلح في حيفا على السيد دافيد مزراحي وهو بائع متجول بدفع غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او السجن لمدة ٤٠ يوما بدل ذلك بعد ادانته بتسلم سعر مبالغ فيـــه للبيض •

كما حكمت على صاحب حانوت بقالة في السوق التركي بحيفا بدفع غرامة قدرها ١٥٠ ليرة او السجن ٣٠ يوما بدل ذلك بعد ادانته بحيازة بيض مهرب

كميـــة الامطـــار في منطقـــة نابـــلس

نابلس ــ لمراسلنا ــ بلغت كميات الامطار التى هطلت في مدينة نابلس منذ بداية الموسم حتى مساء امـــس ٧١١٫٩ ميلمترا وفي مدينة جنين ٤١٧٫٤ ميلمترا وفي دير استيا ٨١٨ ميلمترا وفي قرية سبسطية ٧٤٦ ميلمترا وفي قرية طلوزه ٧٠٦ ميلمترات وبورين ٥٢٣ ميلمترا •

وصرح السيد تيسير خنفر مديـــر مصلحة الارصاد الجوية لمراسلنا في نابلس بان الموسم في هذا العام هو ممتاز اذا ما قورن بكمية الامطار التى هطلت في العام الماضي وقد بلغت كمية الامطار التى هطلت طوال العام الماضى حوالي ٤١٠ ميلمترات •

نتائج مزاودة سنوية في بلدية الخليل

الخليل ــ من عبد الحميد القدسي ــ جرت في قاعة بلدية الخليل امـــس المزاودة العلنية السنوية لتلزيم اقلام البلدية المختلفة• وجرت المزاودة بحضور سماحة الشيخ محمد علي الجعبـــري رئيس البلدية وعدد من اعضاء المجلس البلدي ومندوبين عن ديوان المحاسبة •

وقد بلغت قيمة المزاودة على جميع الاقلام مبلغ ٨٥٠ الف ليرة • وكانت على النحو التالي : ــ

سوق الخضار ٣٩١ الف ليرة
سوق الذبحية ــ المسلخ ــ ٦٥ الف ليرة •
المحروقات والدواجن ٧٣ الف ليرة
سوق الحيوانات ٢١ الف ليرة
سوق الاغنام ٣٠ الف ليرة

دار جديدة للبلدية تقـــام في سلـــواد

رام الله ــ لمراسلنا ــ اقر مجلس بلدية سلواد في جلسته يوم الثلاثاء الماضى اقامة دار جديدة للبلدية تضم قاعة عامة ومكتبا للبريد الى جانـــب المكاتب الخاصة بالبلدية ، هذا وقد تسلمت البلدية خمسة الاف دينار من اصل القرض الذى تعاقدت عليه مع البنك العربى بعمان لهذه الغاية •

١٠٠ مليـــون ليـــرة

الارباح المتوقعة لشركة الفوسفات بالنقب
العمل لمضاعفـــة انتاج الشركة هذا العام

النقب ــ اعلن المدير العام لمصنع الفوسفـــات في اورون السيد بنحاس كرمـــيل ان الانقلاب في سوق الفوسفـــات العالمي المتمثل بالارتفـــاع الحاد باسعار الفوسفات غير بصورة مفاجئة مصير شركة الفوسفات في النقب •

وقال انه في السنوات الاخيرة ساد الانطباع عن مصنع اورون للفوسفات بانه فاشل وان العجز في ميزانيته بلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة •

واضاف انه حاليا وبعد ارتـــفاع اسعار الفوسفات في الاسواق العالمية الى ٤٠-٤٥ دولارا للطن الواحد بعد ان كان ١٠-١٢ دولارا فان شركـــة الفوسفات في النقب تحاول احياء جميع برامجها التي كانت قد وضعتها لتطوير مصانعها وجمدتها في حينه بسبب عدم توفر الارباح •

وقال ان الارباح المتوقعة للعـــام المالي ١٩٧٥-٧٤ تقدر بـ ١٠٠ مليون ليرة وذلك على افتراض انه لن تطرأ زيادة اخرى على اسعـــار الفوسفـــات بالاسواق العالمية •

واضاف ان الشركة تستعد حاليا لمضاعفة انتاجها من الفوسفات وذلك عن طريق استغلال احتياطي الفوسفات المتوفر في حقول ناحل صين والـــذي يقدر بحوالي ١٢٠ مليون طن ويمكن استغلالها بصورة فورية •

طلب ارسال اطباء لفحص الاسرين الجريحين في سوريا

اجتمع اثنان من ممثل نقابة الاطباء الاسرائيليين صباح امس مع السيـــد ميشيل كوتقير ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية في اسرائيل وطالبـــا بارسال اطباء من المنظمة الدولية الـى دمشق لفحص الجريحين الاسرائيليين المحتجزين في سوريا كذلك طالـــب الممثلان الاسرائيليان بالسماح للدكتور كوفالسكي وهو طبيب من بين الاسرى الاسرائيليين المحتجزين في سوريـــا بمعالجة هذين الجريحين والاعتراف به كطبيب اسوة بما فعلته اسرائيل مع الطبيب السورى المحتجز في اسرائيل •

وقد وعد السيد كوتقير بالعمل من اجل قبول طلب نقابة الاطبـــاء الاسرائيليين •

انتهاء اضراب

عمال مناجم الفحم في بريطانيا ..

لندن ــ رويتر ــ وافق زعماء عمال مناجم الفحم ليلة الخميس على صفقة جديدة تتعلـــق بزيادة الاجور وتبلغ قيمتهـــا اكثر من ١٠٠ مليون جنيـــه استرليني مما مهد الطريق امام العودة الى العمل يوم الاثنـــين القادم بعد اضراب عام استمر اربعة اسابيع •

وقد لعب الاضراب دورا رئيسيا في سقوط حكومة المحافظين السابقة لكن بعد ان صار انتهاء الاضراب وشيكا فان حكومة السيد هارولد ويلســـون العمالية الجديدة تهدف الى اعادة عجلة الصناعة البريطانية الى سابق عهدها في الاسبوع القادم اي لخمسة ايام عمل في الاسبوع •

والصفقة الجديدة الخاصة بزيادة الاجور تبلغ ضعفي المبلغ الذي عرضته حكومة المحافظين السابقة التي كانت تسعى الى ابقاء الزيادات في الاجور قيد السيطرة بموجب سياسة مكافحـــة التضخم المالي •

ويعلن رئيس مجلس الفحم البريطاني انه في اعقاب زيادة اجور عمال مناجم الفحم فمن المتوقع زيادة اسعـــار الفحم • ويتوقع رؤساء صناعـــة الكهرباء بارتفاع اسعار الطاقـــة الكهربائية ايضا بنسبة حوالي ٤٠ بالمائة •

ايبـــان الى لنـــدن

غادر البلاد امس متوجها الى لندن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام •

موظفو الجمارك بحيفا يعلنون اضراب تباطؤ

حيفا ــ بدأ موظفو الجمارك في حيفا اضراب تباطؤ بعد ان كانوا قد اتخذوا قبل ذلك اجراءات منها تقليص ساعات استقبال الجمهور •

ويطالب مستخدمو الجمارك بزيادة اجورهم اسوة بمستخدمي ضريبة الدخل

اعتقال شاب من عسفيا بتهمة السرقة

ايلات ــ عتيم ــ وضعت الشرطـــة يدها على بضائع مسروقة تقدر قيمتها بـ ٥٠٠٠ ليرة في ايلات •

وقد اعتقلت مشتبها به هو المدعو صالح خليل قاسم ــ ٢١ عاما ــ من قرية عسفيا ويسكن في ايلات •

وكان المشتبه به قد تجول في الاونة الاخيرة بالمدينة وهو يحمل مسجـــل صوت كبيرا وغالي الثمن •

وعندما سئل عن مصدر المسجل من قبل محققي الشرطة لم يقدم اجابـــة مقنعة مما دفع الشرطة لاجراء تفتيش في غرفته حيث عثر على مسروقات من بينها ثلاجة •

وتواصل الشرطة التحقيق معه •

اضراب احتجاجي على غـــلاء الاســـعار

رعنانا ــ عتيم ــ اعلن ١٢٠٠ مستخدم في ٦٠ مكان عمل في رعنانا اضرابـــا احتجاجيا لمدة ٣ ساعات بسبب موجة غلاء الاسعار التي تجتاح البلاد حاليا •

وكان القرار باجراء الاضراب قد اتخذ في جلسة عقدها مجلس عمال رعنانا ولجان المستخدمين في اماكن العمـــل المختلفة هناك •

واعرب المضربون عن استنكارهـــم لموجة الغلاء واشاروا في الكلمات التى القيت الى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المواطن وان غلاء الاسعار والضرائب تثقل على كاهله •

وطالبوا بزيادة المراقبة على الاسعار حماية للمواطن من جشع التجـــار والاستغلال •

١٣ جريحاً في حـــادث طـــرق

تل ابيب ــ عتيم ــ اصيب ١٣ شخصا بجراح كانت جراح ٣ منهم بليغة نتيجة اصطدام سيارة شحن بقطار في تقاطع طريق السيارات والسكة الحديد على طريق عكرون ــ خولده •

وكان القطار في طريقه من بئر السبع الى تل ابيب وتسبب الاصطدام فـــي انقلاب ٣ عربات من القطار وكذلك سيارة الشحن •

وقد نقل جميع الجرحى الى مستشفى كبلان في رحوبوت حيث قدم لهم العلاج وتجري الشرطة التحقيق بالحادث •

الرئيس اللبناني يجتمع بوزير الخارجية السعودي

بيروت ــ اجتمع السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشـــؤون الخارجية في بيروت امس بالرئيـــس اللبناني سليمان فرنجية وقد استعرض الرئيس اللبناني مع السيد السقاف في هذا الاجتماع الموقف في الشـــرق الاوسط بوجه عام وموضوع الفصل بين القوات على الجبهة السورية والمسائل المتعلقة بحظر البترول العربى •

مقتل سائق سيارة تاكسي من جلجولية

كفر سابا ــ عتيم ــ عثر في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء على طريق جلجولية ــ راس العين على جثة سائق سيارة تاكسي من جلجولية، ابراهيم غازي ــ ٤٥ سنة ــ • وتبين انه توفي بعدة طعنات سكين في جسمه •

وقد عثر على الجثة بالقرب مـــن سيارة التاكسي العائدة له التى كانت واقفة على جانب الطريق ، من قبـــل سائق احدى سيارات باص ــ ايقد ــ كان مارا بالمكان •

وقامت شرطة كفر سابا طيلة ليلة الخميس باجراء التحقيقات لمعرفة ظروف وفاته • وقد اعتقلت الشرطة فجر امس عددا من المشبوهين من سكان قرية جلجولية • كما قامت دوريات مـــن الشرطة باعمال الدورية في شوارع القرية طيلة الليل للمحافظة على الهدوء

سوريـــا وروسيا تحـ...

ــ تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

... اكدا اهمية مشاركة الاتحاد السوفياتي في جميع الجهود المبذولة من اجـــل اقامة السلام القائم على العدل فـــي الشرق الاوسط •

وعبر الجانبان عن قناعتهما بان من حق سوريا ان تمارس حقها المشروع الذي لا يتزعزع باستخدام جميـــع الوسائل الفعالة لتحرير اراضيهـــا المحتلة •

واكد البلدان ضرورة مواصلـــة التعاون بينهما في شتى المجالات •

واشاد الجانب السوفياتي بصمـــود القوات السورية المسلحة وبالتضامن بين البلدان العربية الذي برز خلال حرب اكتوبر ورأى ان مثل هذا التضامن ساهم كثيرا في تدعيم مواقف الدول العربية واكد اهمية استمرار وتعميق هذا التضامن وضرورة صد المناورات الامبريالية الرامية الى تصديع وحـــدة الصف العربي •

ويعلن الجانبان عزمهما على مقاومة جميع المحاولات الرامية الى تخريـــب الصداقة السوفياتية السورية وقـــالا انهما لن يسمحا لاية جهة بعرقلـــة استمرار تعزيز علاقاتهما او بالحاق الضرر بها •

واعرب الجانب السورى عن تقديره وشكره للدعم والمساعدة اللذيـــن قدمهما الاتحاد السوفياتي لسوريا في جميع المجالات واكد البلدان فائـــدة استمرار الاتصالات الدورية على جميع المستويات لتبادل الاراء والتشاور في القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية واهم القضايا الدولية الراهنة التي تهم الطرفين •

وقال البيان ان البلدين اكـــدا عزمهما على تطوير وتعزيز الصداقة والتعاون القائمة بينهما عـــلى اساس مبادىء احترام السيادة الوطنية وعدم ...

التدخل في الشؤون الداخلية ...
واكد الجانب السوفياتي ...
السياسة المبدئية لبلاده ...
تطوير وتعزيز الصداقة ...
الثقة المتبادلة مع سوريا ...
السياسة والاقتصاد والثقافة ...
تقديم المساعدة على تعزيز ...
الدفاعية •

وقال البيان ان السيد ...
وجه دعوة الى السيد عبد ...
وزير الخارجية لزيارة ...
السوفياتي فقبلت الدعوة ...
موعدها فيما بعد •

وكان السيد غروميكو ...
صباح امس قبل سفره الى ...
ياسر عرفات رئيس اللجنة ...
لمنظمة التحرير الفلسطينية ...
ونصف الساعة •

سباق الضاحية السنوي في مـــدارس نابلس

نابلس ــ لمراسلنا ــ جرى سباق الضاحية السنوي في المدارس الثانوية للواء نابلس لعام ١٩٧٤ تحت رعاية مدير التربية والتعليم للواء وبحضور جمهور غفير من الشاهدين وقد كـــان السباق لمسافة خمسة كيلو مترات •

وفاز الطالب علي حسن الساعده من مدرسة عصيرة الثانوية بالمرتبة الاولى وقطع المسافة بـ ١٨٫٤ دقيقة كما فازت مدرسة عصيرة الثانوية بالمرتبة الاولى لمجموع الفرق وجاءت مدرسة حوارة بالمرتبة الثانية ومدرسة قصرى بالمرتبة الثالثة • وفي نهاية السباق اقيم حفل تكريمي للمتسابقين وقد ساد جو من الهدوء والنظام السباق •

ابنـــاء شـــبيبة من بريطـــانيا لاسرائيل

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ وصلت الى البلاد جماعة من ابناء الشبيبة من العاصمة البريطانية في جولة دراسية في اسرائيل •

وتضم الجماعة ٦٠ من الشبيبـــة والشابات • وكان قد قدم ٦٠ اخرون من ابناء الشبيبة للبلاد حيث قاموا كذلك بجولة دراسية مماثلة •

نيكسون يتعهد ــ تتمة

الاثنين القادم •

واضاف الرئيس نيكسون ان لمصر نفوذا معينا على هذه الامور

وقال ان فصل القوات على الجبهـة المصرية قد نفذ عمليا بفضل جـــهود وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر •

وتحدث الرئيس نيكسون عـــن الاقتصاد الاميركي وكرر تكهناتـــه السابقة بانه لن يكون هناك ركود في السنة الحالية وقال ان الاسعار المرتفعة للمواد الغذائية والوقود ستبقى تحت السيطرة •

وقد خصص الرئيس نيكسون معظم مؤتمره الصحفي لقضية ووترغيت • ورفض ان يشهد تحت القسم ليثبت انه لم يحبذ دفع اموال لشراء سكوت الذين اقتحموا مقر الحزب الديمقراطي في ووترغيت ولتبرئة نفسه من جميع التزعم والشكوك في فضيحة ووترغيت•

المتدينون ــ تتمـــة

هذا ومن المقرر ان تعرض السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء حكومتها الجديدة على الكنيست في الساعة الـ ١١ من قبل ظهر يوم الاحد القادم •

وكانت السيدة مئير قد طلبت الى رئيس الكنيست عقد هذه الجلســـة للاعلان عن توزيع الحقائب الوزارية وطرح الثقة بالحكومة •

واعلن صباح امس السيد مئير تلمي السكرتير العام لحزب مبام في جلسة مركز الحزب التى عقدت بتل ابيب ان اعضاء ــ مبام ــ لن يشتركوا فـــي الاشهر القريبة في جلسات كتلة التجمع في الكنيست احتجاجا على عدم اعطاء هذا الحزب منصبا وزاريا ثالثا فـــي الحكومة الجديدة •

وقال السيد تلمي ان حزب ــ مبام ــ يحق له وزارة ثالثة لان شريكتيها في الحكومة ، الاحرار المستقلين والمتدينين الوطنيين حظي كل منهما باضافة وزير رغم انهما لم يزيدا قوتهما فـــي الكنيست •

العراق يتهم ــ تتمة

اسفرت عن مقتل ٤ جنود عـــراقيين واصابة ٧ جنود اخرين بجراح

وكانت رئاسة الاركان قد اصدرت بيانا مماثلا ليلة الخميس تحدثت فيه عن قصف مدفعي ايراني استهدف منطقة مخفر محمد خضر امس الاول واسفر عن اصابة تسعة جنود عراقيين بجروح•

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة استقبل ليلـــة الخميس السيد حسين شهيـــد زاده سفير ايران لدى العراق •

ولم تورد الوكالة اية تفصيلات عن المقابلة وهي الثانية من نوعها منذ ان قدم السيد زاده اوراق اعتماده فـــي الشهر الماضي • غير انه يعتقد ان البحث تناول خلال الاجتماع الاشتباكات على الحدود بين البلدين التي بلغت ذروتها في اوائل شهر شباط حـــين تكبد الجانبان حوالي ١٥٠ اصابة بين قتيل وجريح •

هدوء يشوبه ــ تتمة

السورية وان الاستعدادات ما زالت على قدم وساق بالرغم من عدم وقوع اي اشتباكات امس في هضبة الجولان •

هذا وقد اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ليلة الخميس مع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر وبحث معـــه الوضع على الحدود السورية • وعلم ان الحكومة الاميركية تتبع بيقظة الوضع على الجبهة السورية •

وزير الدفاع ...
مـــع ذوى الاسرى ...
المحتجزين في ...

القدس ــ اجتمع الجنرال ... ديان وزير الدفاع في مكتبه ... مع لجنة ذوي الاسرى ... المحتجزين في سوريا لم ... ذوي المفقودين في الجبهة ...

وبحث الجنرال ديان مع ... الاسرى المحتجزين في سوريا ... الاسرى والطرق الكفيلة ... اسرهم • اما مع لجنة ... في الجبهة المصرية فقد ... ديان امكانات التعجيل في ... عن جثث المفقودين •

وقد اشترك في الاجتماع ... جنرال هرصل شفير رئيس ... البشرية في قيادة جيش ... الاسرائيلي •

سنستخدم القوة ...

الطرفين الى المنطقة الفاصلة ... عليها قوة الطوارئ ، ... ستتخذ في باديء الامر ... لكي يبقى الطرفان خارج ... غير اننا مستعدة الى استخدام ... اذا لم يكن مفر من ذلك ...

وقال الجنرال سيلاسفيو ... قوة الطوارئ مجهزة باسلحة ... فقط ...

مصر وروسيا ــ تتمة

وقالت ...

عدادات سونول
لا تقيس الهـــواء

قامت شركة سونول للوقود بتركيب عدادات خاصة ــ لا تسمح للساعة بان تعمل على الهواء ــ في جميع سياراتها التي تقوم بتوزيع الكاز والسولار للتدفئة البيتية •

وقد تم تركيب هذه العدادات منذ ثلاث سنوات ــ وهي من انتاج شركة LIQUID CONTROL ــ في كافة سيارات الشركة التي توزع النفط والسولار للتدفئة في البيوت

وقد اختيرت هذه العدادات بعد بحث شامل اجراه مهندسو الشركة وفحصوا خلاله عشرات العدادات الاخرى •

فقد وجد المهندسون ان هذه العدادات تناسب القوانـــين والتعليمات الصارمة التي اعلنت عنها الشركة لتضمن الدقة والصدق والامانة التامة •

وقد وجه اهتمام خاص الى جهاز القياس بحيث لا يسمح بان يعمل على الهواء •

وقد توصل المهندسون الى هذه النتيجة الممتازة بعد تركيب صمام خاص مهمته وقف عملية العداد والات التعبئة كلها حالا لدى تسرب اي كمية من الهواء مهما كانت قليلة •

ولا يعود العداد الى العمل الا بعد ان يخرج كل الهواء من الفتحات الخاصة لذلك •

اعلان لبيع بالمزاد العلنى

يوجد في مخازن الشؤون الاجتماعية في نابلس شـــارع المسلخ ــ بلاطه (مخازن الحكومة) اثاث قديم وادوات اخرى مختلفة مع كمية من الدقيق التالف للبيع بالمزاد العلني •

المخزن مفتوح يوم السبت والاحد الموافـــق ١٦-١٧/٣/٧٤ من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا • وكل من يرغب ان يرى الادوات المذكورة اعلاه بامكانه الحضور الـــى العنوان المذكور اعلاه •

المبيع العلني سوف يجري يوم الاثنين الموافق ١٨/٣/٧٤ في نفس المكان المذكـــور اعـــلاه •

داود بن يوسف
محاسب الشؤون الاجتماعية
بالضفة الغربية

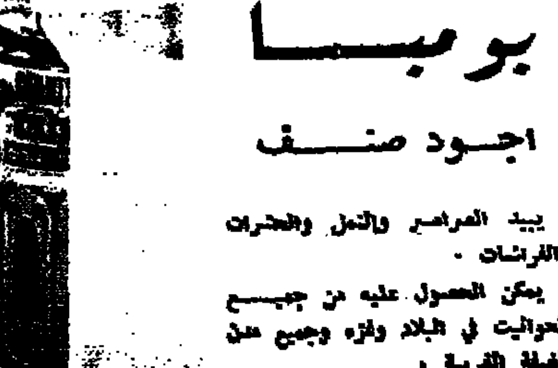
للبيـــع
ماكنة طباعة اوفست

سولنـــا ٤٦/٦٢ ســـم
المراجعـــة : مطبعة روط
شارع بني بـــراك ٢٩ ــ تل ابيب
تلـــفون : ٠٣-٣٦٨٧٠

الى الاخ
هواش شبل الحاج

نهنئكم بانتخابكم رئيسا للمجلس المحلي في عبلين ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في تقدم قريتكم

يعقوب كوهين
وموظفو الدائرة العربية في الهستدروت



بومبـــا
اجـــود صنـــف

يبيد الصراصير والنمل والحشرات والفراشات •

يمكن الحصول عليه من جميـــع الحوانيت في البلاد وغزه وجميع مدن الضفة الغربية •

التاجر والتسويق تلفون ٧٣٢١٤٦-٠٤